

١٤. التمام في أحاديث الأحكام (باب الاعتكاف وقيام رمضان) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا اما بعد قال المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

ابو الحاج باب فضله وبيان من فرض عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. متفق عليه - [00:00:28](#)

رحمه الله كلامه على احاديث كتاب الحج. فظهر حديث ابي هريرة العمرة للعمرة كفارة لما بينهما طبعاً كل الاحاديث التي جاء فيها التكفير بسبب بعض العبادات فمحمول على ماذا؟ محمولة على ما لعل؟ صحيح. على الصواب. على اجتناب الكبائر. خلافاً - [00:00:48](#)

اذا قلنا هذا قبل ذلك. من خالف في هذه المسألة؟ نعم؟ الظاهرية. الظاهرية قالوا ان التكفير يكون للكبائر والصغائر. وابن عبد البر له كلام في التمهيد في في هذه المسألة. قال العمرة للعمرة كفارة لما بينهما. ما معنى الحج والعمرة في اللغة اولا؟ الحج في اللغة والقبض. والعمرة في اللغة - [00:01:08](#)

الزيارة. الزيارة. يقول اعتمر اي زرت. نعم؟ فسمي الحج حدا في اللغة لانه قصد للبيت الحرام. وسميت العمرة عمرة. لانها الزيارة للبيت. طب لماذا لا يقال الحاج ايضا عمرة يعني؟ لماذا لم تسمي الشريعة الحج عمرة؟ نعم؟ لان لو قال لو سمت الشريعة الحج - [00:01:28](#)

عمرة لكنت زيارة لمكان مخصوص وانت في الحج لا تزور مكانا مخصوصا. نعم. انما يعني لا تزور مكانا واحدة. ما تزور اماكن عدة. تأتي الحرم لتطوف وتأتي المناسك عرفة ومزدلفة ومنى. نعم. فكان التعبير بالحج وهذا من محاسن التسميات في الشريعة يعني. العمرة الى العمرة كفارة لما - [00:01:48](#)

بينهما يعني معنى ذلك ان لا يسير المؤتمر مرة واعتمر مرة اخرى بعد عشرين سنة. يكون هذا كفارة لما بينهما. طيب طب الذي مسلا كل سنة هل يستوياني في الاجر؟ لا. يستوياني في التكشير ويزيد الذي كرر العمرة؟ على الاول يزيد عليه في - [00:02:08](#)

لان في ثواب العمرة. انما سيستويان في التكفير. صح؟ لان العمرة للعمرة كفارة لما بينهما. ولكن لن يتساوى في ماذا؟ في يعني الذي تابع العمرة كما سالكم الان عن مسألة متابعة العمرة لعل هذا محلها المناسب يعني. يعني هل يشرع له ان يتابع العمرة - [00:02:28](#)

يكرره اكثر من مرة في السنة ام لا. اصحوا الجواز جواز تكرار العمرة بل استحباب. اكثر من مرة والامام احمد له حد في هذا. من قال اذا حمم رأسه اذا حمم رأسه ماذا يقصد يعني؟ اذا اسود رأسه بعد الحلق وهذا لا يكون في اقل من عشرة - [00:02:48](#)

في ايام. يعني يجوز له ان يكرر العمرة كل عشرة ايام اسبوعين. لعموم الدالة التي تدل على هذا منها هذا الحديث. ومن الاحاديث التابعة بين الحج والعمرة وفي السنن فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكيلو خبث الحديد. يعني مثلا من كان يسكن في جدة مثلا. نعم او كان مكيا لان العمرة على الصحيح مشروع - [00:03:08](#)

او ما كان في جدة يشفع له ان يكرر عمره كل اسبوع كل عشرة ايام. نعم. لا بأس بهذا. خلافة لمن قال انه لا يستحب ان يعتمر في العام الا مرة - [00:03:28](#)

العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. ما معنى المبرور؟ المبرور من البر والبر والخير. فالحج مبرور قوله الذي خلا من الرث وفحش القول. نعم. طبعا لو ليس المقصود بالرث هنا الرث اذا اطلق قد يوصف به - [00:03:38](#) وقد يصب بالقول الفاحش ليس المقصود هنا الجماع لانه لو جمع في الحج فحج وباطل اصلا. لان الامر اعلی من هذا بان يخلو حجه من ماذا؟ من فحش قبل. نعم. وان يكون من مال ليس فيه شبهة. نعم وان يكون مخلصا فيه وان يأتي فيه بالمناسك كلها باركانها وواجباتها وسننها - [00:03:58](#)

ليس له جزاء الا الجنة. طيب هذا الحديث مع الحديث الذي بعده حديث ابي هريرة. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حد لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. قلنا لم يرفث يعني لم يقل كلاما فاحشا. ولم يفسق يا من يرتكب محرما. صغيرا - [00:04:18](#)

كان او كبيرا. صغيرة كان او كبيرة. رجع كيوم ولدته امه. هذا استدل بي على ماذا؟ هذه العبارة الاخيرة استدل بي على ماذا على ان الحج يكفر الكبائر. وهذا هو الاصغر. وهذا اختيار شيخ الاسلام وهو المذهب عند الحنابلة ان الحج يكفر الكبائر. لهذا الحديث. لان قوله ليس - [00:04:38](#)

الصلاة والسلام ورجع كيوم ولدته امه معنى ذلك انه يرجع خلية من الذنوب والمعاصي كلها ويدل على هذا ايضا حديث اخر. حديث عمرو بن العاص ان مسلم تذكرونه؟ عندما قال عمرو بن العاص للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول اسلمت. ولكني اشترط فقال وما تشترط؟ قال اشترط ان يغفر لي. قال او ما علمت يا عمر - [00:04:58](#)

وان الاسلام يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله. فذكر ان الحج ماذا؟ يهدم ما قبله. فدل هذا ان الحج يكفر حتى الكبائر يعني - [00:05:18](#)

نعم وادي خصيصة لهذا العمل هذه خصيصة لهذا العمل يعني فاذا الحج تستطيع ان تقول ان الحج يزيد على فضل الصلاة في جانب. ما هو؟ على فضل الصلاة وعلى فضل الصيام وعلى فضل سائر الاعمال في جانب لا يكفر الكبائر. ولعل السر في هذا انه عبادة بدنية مالية - [00:05:28](#)

لا تجبوا في العمر في العمر الا مرة. وفعلها دليل على صدق الانسان وعلى بذله. نعم. فاذا كان آآ حجا مبرورا رجي ان يرجع من ذنوبه كيوم ولدته امه؟ نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا - [00:05:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم الحج. فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت. الحج مرة فما زاد فهو تطوع. رواه ابو داود وصححه الحاكم واصله في مسلم - [00:06:08](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه طيب عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم الحجة اي فرضه عليكم. لان كتب من الفاظ الوجوب. فقام الاقرب بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله - [00:06:28](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لو قلتها لوجبت. يعني لو قلت في كل عام لوجبت. نعم الحج مرة فما زاد هو تطور. فهذا استدل بها على ان الامر لا يفيد ماذا؟ لا. اللي يفيد التكرار لان لو كان الامر يفيد التكرار - [00:06:48](#)

الاقرع ان يسأل عن هذا. يعني مذهب جمهور الاصوليين ان الامر ماذا؟ لا يقتضي التكرار. الامر المطلق يعني ماذا بالامر المطلق. الذي خلى من قرية تدل على القراءة القرية قد تكون ماذا شرط؟ نعم. يعني مثلا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا - [00:07:08](#)

طب سيل واحد يا عمرو فين التكرار لانه علق بماذا؟ علق بالقيام. ان يعلق الامر بشرط او وصفه فيفيد التكرار عند وجود الشرط او عند وجود ماذا الوصف؟ الخلاف بين الاصوليين - [00:07:28](#)

ليس في هذا ليس في الامر المقيد بشرط او وصف انما في ماذا؟ في الامر ماذا؟ المطلق. المطلق. هل يفيد تكرارا ام لا؟ الازهر ام لا يفيد التكرار من قال ان وزير التكرار قاسوا على النهي. قاسوا على ماذا؟ على النهي. لان قال النهي في التكرار. اذا قال الله لا تقربوا

الزنا. هل معنى ذلك انك تترك الزنا مرة - [00:07:38](#)

وتزني بعد ذلك؟ لا بالاجماع الامر النهي فيه التكرار. فقالوا كما ان النهي طلبوا للترك على وجه اللزوم والامر طلب للفعل على وجه

اللزوم تقيس الامر على النهي فنقول ان الامر كذلك يفيد التكرار. ما رأيكم في هذا القياس؟ ما ما كيف نبطله؟ ترك مهيتنا هي -

[00:07:58](#)

نعم قالوا قياس فاسد لماذا؟ لان الاشتغال بالامر ابدًا لا يمكن. اما الاشتغال بالنهي ابدًا يمكن. لان النهي كف يمكن ان تشتغل بالنهي ابدًا لا تسرق لا تزني لا تقتل ابدًا ممكن. اما الاشتغال بالامر ابدًا هذا لا يمكن. ولذلك اضطربوا الذين قالوا الامر - [00:08:18](#)

خبير التكرار اضطربوا في ضابط هذا التكرار. يعني هل لابد ان يفعل هذا دائما؟ قالوا يجب التكرار حسب القدرة والطاعة. ولكن هذا طبعًا ليس عليه دليل يعني. الاظهر ان الامر يفيد - [00:08:38](#)

والعجيب ان الذين قالوا ان الامر يفيد التكرار استدلو كذلك بهذا الحديث. من وجه اخر كيف يمكن الاستدلال به من وجه اخر؟ سؤال قالوا ان سؤالًا اقرأ وهو من اهل اللغة نعم به. هل في كل عام يدل انه يفهم ان الامر وفي للتكرار؟ هذا محتمل ولكن ابعد من الاحتمال

- [00:08:48](#)

الاحتمال الاول لو كان فريق التكرار محتاج ان يسأل عن هذا. فالأظهر ان الامر لا يفيد التكرار يعني على كل حال. قال اذا قلت ولو وجبت الحج مرة فما زاد - [00:09:08](#)

فهو تطوع. هذه العبارة التي جعلت الحافظ يأتي برواية ابي داود مع ان اصل الحديث في مسلم. ان لفظ ما زال في التطوع ليس عند مسلم يدل ان ماذا؟ ان هذا تأكيد. لانه لو قال مثلًا يعني ما الفرق بين قول النبي عليه الصلاة والسلام؟ لو قلت ولا وجبت. الحج -

[00:09:18](#)

ثم يسكت وما وان يقول فما زال فهو ما فعلت هذه الزيادة؟ هل مم تشجيع؟ انه يشرع التطوع لان لو قال الحج مر وسكت معنى ذلك انه لا يشرع ان تحج اكثر من مرة. لان الحج مرة قد يظن بها المراد بها الحصر - [00:09:38](#)

لان المبتدأ والخبر هنا قد يفيدان الحصر يعني. فهمت؟ لكن لما قال فما زاد فهو تطوع انه ماذا يشرع؟ يشرع تكرار تكرار الحج يعني ويكون تطوعًا. هناك خلاف بين اهل العلم في مسألتين. المسألة الاولى متى فرض الحج - [00:09:58](#)

متى فرض الحج؟ يعني متى متى نزلت اية الحج؟ نعم ولله الناس حج البيت. نعم. بعضهم يقول انه فرض في العام. السادس.

السادس. بعضهم يقول كالشافعية نعم وقول اخر يقولون في التاسع وهذا هو الازهر ابن القيم في زاد الميعاد رد قولًا من قال انه فرض في العام السالس لماذا - [00:10:18](#)

ان آيات سورة ال عمران اول اول السورة التي فيها الامر بالحج نزلت في اي عام؟ في عام الوفود في العام التاسع. لان كان فيها آ فيها امر بدعوة اهل الكتاب - [00:10:38](#)

يا اسلام قل يا لكتابك تعالى ولا كلمة سواء بيننا وبينكم نعم. وكان هذا في عام الوفود في العام التاسع. نعم. فلما وجب الحج في العام التاسع لم يصح ان يحتج بان الحج على الطلاق كما يقول الشافعي. يعني انت الشافعي استدلت بدليلين في ان الحج على

الطرفين. دليل عندهم - [00:10:48](#)

المعقول ودايما المنقول دليل المنقول ان بعض الشافعية يقولون فرض في العام السادس ولم يحج النبي الى العام العاشر. وبعضهم يوافقون من قال انه فرض في العام التاسع ويقول اللي يحج في التاسع. لو وجب في التاسع لكان قد حج في التاسع ولم يحج في

التاسع. من الذي حج في التاسع يا ابو بكر؟ ابو بكر. ارسل النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر اميرا على الحج - [00:11:08](#)

وارسل العلي ينادي في الناس الا يطوف بالبيت مشرك والا يحج بعد آ ان يطوف ببيت عريان وليحج بعد العام مشرك. ولم يحج وهو في التاسع عليه الصلاة والسلام وقالوا كونه اخر حج الى العاشر. هذا دليل ان الحج ليس واجبا على الفور. على الفور. كيف يجاب عن

هذا؟ كيف يجاب عن تأخير النبي عليه الصلاة والسلام للحج؟ كيف - [00:11:28](#)

نعم؟ وماذا ايضا؟ هم. نعم. كان هناك جوابين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مشغلا بماذا؟ بدعوة الناس الى الاسلام في عام

الوفود. القبائل يأتون من كل الجزيرة العربية ويسلموا. فلا يناسب ان يتركهم - [00:11:48](#)

وين ابن الحج؟ فهذه خصوصية له عليه الصلاة والسلام. والخصوصية الاخرى اظهر وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام علم الله انه لن

يحج الا مرة واحدة فاراد ان يتمحض الحاج للمسلمين ان يكون خالصا للمسلمين. لان الكفار كانوا يحجون كل عام. والنبى حج ابو بكر وعليه في العام العاشر - [00:12:08](#)

في العام التاسع كان معهم مشركون يحجون. في مكة. فنادى في الناس الا يحج بعد العلم مشرك ولا يطوف بالبيت عريان يكون الحج خالصا للمسلمين؟ نعم ليتها حج النبي صلى الله عليه وسلم ليقنتي به الناس. فلا يصح الاستبدال بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يحج في العام التاسع بهذا - [00:12:28](#)

ايضا السداد والدليل من جهة المعقول قالوا ان العلماء قد اتفقوا ان من اخر الحج سيكون الحج اداء ام قضاء؟ اداء اداء فقالوا هذا دليل ان الحج ليست عبادة مؤقتة بوقتك. فانت دليله طبعاً هذا ليس بدليل لان فرق بين قولنا ان الواجب على الفور - [00:12:48](#) وان الوادي المؤقت بوقت لفظ الاداء والقضاء لا يقال الا في العبادات التي لها اول واخر. كالصلوات مثلاً. اما نحن نقول في سائر الواجبات انها على الفور ونقول ان من اخر يكون اثماً ولا نصف عبارته بانها قضاء. لماذا؟ لان الشارع لم يحد حداً لآخر الوقت. كما فعل في الصلاة مثلاً او في الصيام - [00:13:08](#)

صيام حد وقتاً في الصلاة حد وقتاً. عبادة مؤقتة بوقتها التي توصف بالاداء والقضاء. اما العبادات غير المؤقتة بوقت الاصل في انها على الفور ولا يقال انها على التراخي بدليل وان اخرها ياثم وتوصف ايضاً بانها اداء. واضح واضح وجه الكلام يعني؟ ايضاً الشافعية اشترطوا قيداً ليردوا على اعتراض - [00:13:28](#) فرض عليهم به الجمهور وهو الاعتراض الذي اعترض عليه به الجمهور. كما ذكر ابن حزم في المحل انه قال يلزم ممن قال ان الحج على التراخي ان يقال له. ارأيت - [00:13:48](#)

حتى لو ان هذا الرجل مات قبل ان يحج يكون واثماً ام لا؟ ان قلت لا يكون اثماً فقد اسقطتم الحج على الناس. معنى ذلك ان كل من ملك الاستطاعة ولم يحج ومات لا يكون - [00:13:58](#)

معنى ذلك ان الحج ليس واجب. صحيح؟ وان قلت بانه اثم فماذا يقال؟ انتم سبب اثمه لانكم انتم الذين قررتم به وقلتم له يجوز ان تؤخر الحج حتى وافته المالية. فهمت؟ كيف كيف خرج الشافعي من هذا؟ قالوا يجب الحج لا يجب الحج - [00:14:08](#) على الفوري ويجوز تأخيره بشرط. ما هو؟ العلم بسلمة العاقبة وغلبة الظن بسلامة العاقبة. طبعاً هذا يغني عنهم شيئاً لماذا؟ لان العلم بسلامة العاقبة امر لا يعلم اصلاً. انهم يقولون يجب ان يغلب على ظنه سلامة العاقبة. كثير من الناس الاصحاء قد - [00:14:28](#) تموتونا فجأة يعني لو كان المثل عندهم لو كان مريضاً مرضاً خطيراً مريضاً بالسرطان والاطباء قالوا ستموت لا حج عليها على الفور. نعم طبعاً العلم شرط لا يمكن تحقيقه في الواقع. لان الانسان لا يستطيع ان يعلم بسلامة العاقبة. قد يظن من نفسه انه سليم ومعافى ثم يموت فجأة - [00:14:48](#)

ايضاً لديه الشافعي من الادلة الشافعية النقلية حديث اختلف في تصحيحه بعض اهل العلم حسنوك الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ايها الناس من اراد الحج فليتعجل - [00:15:08](#) من اراد الحج فليتعجل فانه قد تعرض له الحاجة قد تعرض له الحاجة. ما وجد دلالة عندهم من هذا الحديث؟ ايها الناس من اراد الحج فليتعجل فانه قد تعرض له الحاجة. قد يحدث له يعني مانع من الموانع. العجيب ان هذا الحديث هو دليل عليه ان دليل لهم اصلاً. لانه - [00:15:18](#)

فليتعجل. لكن هم قالوا الدليل على جواز التأخير. قالوا لماذا؟ قالوا لانه علق الامر بالارادة. من اراد. معنى ذلك انه ان يريد وجزءاً لا يريد علاقة بالارادة. فهمت؟ اولاً الحديث ضعيف. وان كان الشيخ حسنه ولو صح فهو دليل عليه لانه قال فليتعجل - [00:15:38](#) نعم. يعني الان ما كل الناس يريدون الحج. يعني لا يصح الاستعداد بلفظ الارادة. لماذا؟ لان كل من ملك يعني لو سدني بهذا الحديث اقول لك كيف كيف ترد للسائل بهذا الحديث؟ لو هم استدلوا بهذا الحديث يلزمهم ان يقولوا ان من ملك الزاد والراحلة يجوز - [00:15:58](#)

ان ينوي عدم ارادة الحج اصلاً. يعني يجوز ان يصروا على عدم الحج. وانتم لا تقولون بها دا انتم تقولون. الحج واجب على التراخي.

ولكن لابد ان يكون عنده نية ماذا؟ نية الحج. اذا نية حج موجودة اذا الارادة موجودة دائما. فهمت؟ فهمت الجواب يعني - [00:16:18](#) جنوبيا سندالون بقول النبي عليه الصلاة والسلام من اراد الحج. بان الانسان مخير ان يحج الان او يؤجل الحج. فنقول لهم اذا من هذا عند انكم لو سددتم بهذا الحديث ان تقولوا ان من اراد تأخير الحج عليه لا يجب عليه ان ينوي. وهذا لو لو ترك - [00:16:38](#) سيكون اثما. الا ترى ان في الواجب المؤقت لو ان الظهر قد اذن له يجوز ان يؤخر الظهر ما لم يدخل العصر. بشرط الا يعزم على ادب الصلاة. لو عزم على عدم الصلاة يكون اثما في الحج. فحتى على مذهبكم انتم تقولون. يجوز التأخير؟ ولكن لابد ان يكون عنده ماذا - [00:16:58](#)

لي عزم على الفعل في المستقبل. فكيف تستدلون بهذا الحديث على جواز التاريخ؟ لو سليتكم به على جواز التراخي يلزمكم ان تقولوا انه يجوز الا يعزم اصلا لعل هذا واضح يعني لكم. المهم يعني ان يقال يعني انه لا يصح دليل نعم. فلا يتعجل كذلك لا يدل على الفور تعجل هذا الامر - [00:17:18](#)

ما معنى التعديل؟ ما معنى العجلة؟ ما معنى ما حد التعجل؟ ان قلت ان التعدد لا يدل على الفور فيجوز ان يؤخر المهم على التعدد. يعني قلة الجمهور في ان الامر على الفور هي نفس ادلة التعدد. استدل الجمهور بقوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم. واستبقوا الخيرات. يعني الاصوليون عندما يستدلون - [00:17:38](#)

جمهور المصريين خلافا للشافعية. عندما يستدلون بان الامر على الفور يستدلون بالنصوص التي تأمر بالمصارعة والاستباق. لان اذا قلت انه قول فليتتعجل لا يدل على الفورية ويدل على التراخي. التراخي ضد التعدد. التراخي الى اي حد. ما هو الان التراخي. التراخي الى اي حد. التراخي الى - [00:17:58](#)

الى ما لا حد له. والتراخي لا ما لا حد له عكس عكس الامر بالتعجل. التراخي لا محد له. يعني انا لو قلت ان قوله عليه الصلاة والسلام فليتتعجل. ليس فيه دليل على ماذا؟ على الفورية. طب انا وهو التراخي جائز. طب اقول لك التراخي لاي حد - [00:18:18](#) ما هو الذي يتراخى سنة سنتين ثلاثة الذي يتراخى عشر سنوات؟ ممكن يستحبابه. نعم؟ طيب هذا يجرنا اصلا الى الكلام على اصل المسألة ادلة الجمهور خلافا للشافعي ان الامر على الفور. ما اقوى ادلتهم؟ ها؟ من المنقول مثلا اقوى دلة الاصوليين. جمهور الاصول - [00:18:38](#)

ان الامر على الفور والاقوى ان التي نحرك ام سلمة. في قصة عمرة الحديبية الموجود الينا في ان النبي عليه الصلاة والسلام امر اصحابه بالحلق. مم. فلم يقيم منهم احد. لانه كان قد وعدهم انهم سيعتصرون. فظن انهم سيعتصرون هذا العام. لم يقيم منهم. فغضب - [00:18:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ودخل بيته فكلم ام سلمة فقالت اخرج ولا تكلف احد حتى تدعو حالك فيحلق رأسك وتحر هديك. ففعل فلما فعل الصحن مواج الدلالة الغضب لو كان الامر عن طريق ما كان يغضب على تركه على ترك المستحب. كذلك كل النصوص التي تأمر بالنصاري التي ذكرتها - [00:19:18](#)

مساكم بالخيرات من ربكم. ايضا التراخي ما حده كما ذكرت. يعني التراخي ما حده. هم يقولون الحد والعلم بسلامة العاقبة. غلبة الظن بسلامة العاقبة. قلنا سلامة لا يعلمها احد. ومن جهة اللغة اتفقوا ان السيدة اذا قال لعبده اسقني ماء. فقال العبد ساسقنيك بعد ساعتين كان مذموما - [00:19:38](#)

من ناحية الدلالات اللغة. قرينة قرينة حينما يقول السيد ان الجالية في قرينة تدل كذلك اين القرين؟ ان هو يجلس ويقول طب لو قال بع لو قال دعك من سقاء الماء. انت كنت تقول قرينة حاليا انه عطشان مثلا - [00:19:58](#)

طب لو قال له بع بع بع سيارتي وكلف بيع السيارات او اذهب الى السوق اشترى طعاما. فتأخر اي امر يأمر به العبد السيد في عرف الناس في عرف اللغة. لو تأخر العبد عن فعله سيكون مذموما. في عرف اللغة. انتم تعلمون ان علم اصول الفقه مبنى على دلالات لغوية - [00:20:18](#)

اصول علم اصول الدلالات اللغوية. الدلالات اللغوية. لان الان لو ان السيد قال لعبدي اسقني ماء انا او اذهب الى السوق فاشتر طعاما

او غير ذلك من اي امر من الاوامر. فتباطأ العمل - 00:20:38

فنام وسيده كان سيده غير مخطئ في لومه. غير مخطئ في لومه. نعم. ايضا هذا من من اقوى الدلة الدليل الذي ذكرته هو من من لو قلنا بان الواجبات ليست على الفور. هذا سيفضي الى تراكم الواجبات على المكلف - 00:20:48

يؤخرها كلها. نعم. ويفضي الى موته وادمته مشغولة ببعض الواجبات. وهذا خلاف مقصود الشارع. خلاف مقصود الشارع. لان مقصود الشارع من الامر وماذا؟ امتثال الأمور. فلو قلنا للمكلف ان الواجبات على التراخي هذا يفضي الى تسويفه لكثير من الواجبات بحجة ان على - 00:21:08

لان النفس مجبولة على التسوية. نعم. ويقضي عندما تتراكم عليه واجبات حتى لو لم يمت. حتى لو سلمت عاقبته يعجز عن اداها. يعجز ادائية. وهذا خلاف مقصود الشارع. هذا ايضا من من من اه الترجيح من جهة المقاصد. مقصد الشريعة ان الامر ماذا؟ هو الامتثال. فلو قلنا - 00:21:28

الى مكلفين والمكلف مفطور على الدعة والراحة والكسل. الا من رحم الله. لو كنا المكلفين ان الامر ليس على الفور يؤدي هذا الى تراكم الواجبات واشتغال الذمم. وآآ برضو حالة واشتغال الذمم وآآ قد يموت قبل ان يؤدي ما عليه من واجبات. نعم. وهذا مدى جمهور الوصوليين لم يخالف في هذا للشافعية - 00:21:48

في مسألة الامر هذه على الفور يعني. طيب آآ اذا نحن الى ماذا؟ خلصنا الى ان الحج فرض في العام التاسع وان الجمهور يرون انه على الفور وان الجمهور يرون انه على الفور طيب - 00:22:08

عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة رواه احمد باسناد باسناد صحيح واصله في الصحيح. هذا حديث استدل به من قال من قال بماذا - 00:22:28

نعم؟ بوجوب العمرة. من قال بوجوب العمرة؟ الشافعي الشافعي. شفيح الحنابلة كذلك. طالب بوجوب العمرة نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليهن فقالوا عليهن يدل على ماذا؟ يدل على الوجوب. طب كيف يجيب الاحناف والمالكية على عدم الوجوب؟ كيف يجوبون على هذا الحديث - 00:22:48

نعم كما لا يجب الجهاد في كل حال. هذا جواب جواب اخر من من الناحية الاصولية. لا. مم انهم يقولون هذا الجواب وارد على سؤال سؤال الجواب الوارد على سؤال - 00:23:18

يعني يدرك القول بالوجوب هكذا يقولون يعني. يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال له الصحابة علمنا كيف نسلم عليه فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:23:48

الذين يقولون بان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ليست واجبة. كما هو القول ان الحلبة في رواية المذهب هو قول مرجوح في المذهب يعني. يقولون هذا امر وارد على سؤال هو سئل عليه الصلاة والسلام. علمنا كيف نسلم عليه؟ فكيف نصلي عليك؟ يعني هو لم يأمر امرا مبتلى. لم يأمر امرا مبتلى. فكان عائشة رضي الله عنها - 00:23:58

عندما آآ قالت هذا نعم هل على النساء جهاد؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام بين لها انه يجب عليهن على وجه الاستحباب جهاد لا قتال فيه وماذا هو الحج والعمرة؟ لكن هذا فيه آآ فيه نظر. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول عليهن - 00:24:18

هذا لفظ من الفاظ الوجوب. يا ايها الناس كتب عليكم الصيام كما كتب على نبينا من قبلكم. خلاف مسألة خلاف معتبر ايضا من ادلة الجمهور من ادلة والشافعية وانا مذهب البخاري كذلك. قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. استدلو به على ماذا؟ على وجوب الحج والعمرة. هل يصلح دليلا ام - 00:24:38

لماذا لا يصلح؟ لا هذا امر بالاتمام ليس امرا بالابتلاء. يعني فرق بين ان يقول الله لنا ها اتم صوم النافلة. اولا يقول صوم النافلة. فاتموا الحج والعمرة لله. يعني ان فيه دليل على ان الحج والعمرة - 00:24:58

كان زمانى بالشروع فيهما ولو كانا نفلا. لم يقل وحجوا واعتمروا لله قال اتموا. وسيأتي الكلام على هذه المسألة ان من حج او اعتبر نفل لا يجوز له ان يقطعه قبل ان يتمه. نعم هذا من اه خصائص الحج والعمرة النافلة انه لا يجوز اه قطعه قبل اتمامه لو قطعه قبل -

يلزمه دم على تفصيل سيأتي. شيخ. اه في هذا الحديث انا ايش اه نحن نعرف الحج يعني ايه واجب على الانسان نعم. حج ماذا؟ حج واجب على الانسان. نعم. ولكن هو اقترن وحج والعمرة. يعني نفسه - [00:25:38](#)

طيب ما هو دلالة الاقتران ضعيفة. لان اخونا يقول يمكن ان يسألني بماذا؟ بالعطف. الحج والعمرة. ولكن النجاة عن هذا ان دلالة اضطراب عند الانسولين ضعيفة. ما هي دائرة الاقتران؟ يعني ان يذكر الله عز وجل اشياء مجموعة بحرف العطف. فليلزم من هذه الاشياء - [00:25:58](#)

التسوية في الحكم بكل وجه؟ نعم الجواب لا. يعني مثلا لا يجوز الاستدلال بقوله تعالى والخير والبغال والحمير لتركبوه وزينة. كما فعل الاحناف لا يجوز الاستدلال به على ماذا تحريم نحن بلحم الخيل لانه البغال والحمير. نعم لان الكلام عن الركوب وليس عن الاكل. هي ان دلالة الاقتران عند جمهور اصول ضعيفة. كذلك بعض اهل - [00:26:18](#)

العلم ام الجمهور بقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي عند مسلم حق على كل مسلم ان يغتسل يوم الجمعة وان يستنئى وان يمس من الطيب ما يجد. قالوا هذا دليل ان - [00:26:38](#)

سوا جبن لانه عطف او جمعه مع ماذا؟ مع السواك ومع الطيب وهما ليسا واجبين بالاجماع. المهم انا جائت الاقتران ضعيفة الا ان دلت دليل من السياق على العمل به. اللي ان دل تنمية الساقة العامة للبيع. كان يأتي تأتي الاقتران. ويأتي قبلها حكم. يعم جميع المذكورات مثل - [00:26:48](#)

قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم فنقول الحجة. لماذا؟ لان كل المتعاطفات اشتركت في ماذا؟ في حكم التحريم. اما اذا لم يصرح بالحكم ولم تأتي قرينة تدل على العمل بها فهي ضعيفة. لكن هو يعني يمكن ان لكن هل اقتران يعطي الاصل؟ يعني الاصل التسوية ثم - [00:27:08](#)

نستثني او لا لا يصح لان الاصل يكون الاصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة المكلف من الواجبات الاصل بالرازمة المكلفة من الواجبات. فاقبل ما يمكن ان يقال ان هذا مشروع واكل الدرجات المشروعية مدى الاستحباب. فلكي تقول بالوجوب لابد - [00:27:28](#) تأتي بديق اخر اخص. لكن هنا نقول ممكن ان يستفاد من من بالوجود من دلالة السياق من لفظ ماذا؟ عليهن. يعني قل قلتم منذ قليل. ان دلالة الاقتران اقامة الحجة عن العمل بها يعمل بها. اذا اشترك المتعاطفان في الحكم. ولا اشتركوا في الحكم وقوله ماذا؟ عليهن. قال عليهن ثم قال الحج - [00:27:48](#)

حرمت عليكم الميتة والدم مثلا. نعم. طيب. هذه مسألة كما ذكرت الخلاف فيها خلاف معتبر مسألة وجوب العمرة. والاولى يسبق الانسان العمرة ولو مرة يعني حتى يسقط عنه الواجب. نعم. وعن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه - [00:28:08](#)

فقال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اخبرني عن العمرة اواجبة تنهيك؟ قال قال لا وانت اعتمر خير لك. رواه احمد وضعفه. والترمذي وصححه والراجح وقفه. لو ده حديث لا يصح ان فيه راوي ضعيف - [00:28:28](#)

لا يصح ودليل لمن قال بوجوب العمرة ولكنه ضعيف كما رأيت؟ نعم. واخرجه ابن عدي من وجه اخر ضعيف عن رضي الله عنه مرفوعا الحج والعمرة فريضة. نعم. من الذين قال باستحباب العمرة كذلك شيخ الاسلام. خلف المذهب في هذا - [00:28:48](#)

ان العمرة مستحبة. والسكاني كذلك؟ نعم. ما دليله في هذه المسألة؟ دليلهم ان النبي عليه الصلاة والسلام من لم يذكر العمرة في حديث ابن عمر بني السبعة على خمس. بني الاسلام على خمسة. وحديث اخر انه قال الاعرابي وان تعتمر خير لك - [00:29:08](#)

الاستهدام البحيرة بوري للسبعة على خمس لا يصلح دليلا لماذا؟ لان كثيرا من الواجبات وجبت بعد ذلك. فعندما نقول العمرة واجبة ليس معنى هذا انا في منزلتي وجوب الحج. ما المانع ان تكون واجبة وليست منزلة وجوب الحج؟ نعم. الا ترى ان بعض اهل العلم مثلا اوجبوا - [00:29:28](#)

نعم بني الاسلام على خمس. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر في هذه الخمس ماذا؟ الصلوات الخمس. وبعض الصلوات الخمس ودابا اهل العيد كصلاة العيد. بعض اهل العلم او جابوه. ولا حاجة؟ اه هناك صلوات غير الصلوات الخمسة اختلف في وجوبها مثلا. اما

استدل بحديث اه - 00:29:48

تجد ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن العمرة واجبة هي فقال لا قال وان تعتمر الخير لك فهذا حديث. هناك خلاف في تصحيحه. على كل حالات خلاف خلاف المؤتمر. نعم. وعن انس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة. رواه -

00:30:08

قطنية وصححه الحاكم والراجح ارساله. هذا حديث سيصح مرفوعا. وان كان الجمهور يقولون به. الجمهور الائمة الاربعة الى المالكية الطالب بهذا الحديث ان من ملك الزاد اي الطعام وفي زماننا يكون ما ذا النفقة النفقة التي تكون فاضلة عن اهله عن حاجته -

00:30:28

وحاجة اهلي وعنده الرحيل التي يسافر بها يجب عليه الحج. يعني اشترطوا ماذا؟ الزاد ويقوم مقامه النفقة والراحلة. فمعنى الى ما كان عنده الرحيل الحد لا يجب عليه. لكن المالكية لانهم يضاعفون هذا الحديث اخزوا بيوهم قوله تعالى من استطاع - 00:30:48 من استطاع اليه سبيلا. فقالوا لو كان يستطيع المشي يلزمه. وهذا قول فيه قوة لان الحديث في هذه المسألة ضعيف. المالكية علاقوا الامر بماذا؟ بالاستطاعة. لان الله عز وجل علاقها بماذا بالاستطاعة. فلو كان مثلا يسكن آآ في جدة بين جدة ومكة مثلا مئة كيلو

ويستطيع ان يمشي - 00:31:08

الى جدة وليس عنده راحلة يركبها يلزمها الحج. يلزمه الحج فالامر معلية بالاستطاعة. ولعل هذا القول اقرب يعني. نعم. حينما هو يقول والرجل هل يقصد اه ارسال هذا بمعنى اصطلاحى ارسلت التابعي او نعم التابعي؟ كما كان في منقطع له - 00:31:28 يقصد الانسان آآ انه رفعه التابعين. ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ربا بالروح قال من القوم؟ قالوا المسلمون. فقالوا من انت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفعت اليه امرأة - 00:31:48

صبيا فقالت الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. رواه مسلم. بدأ يتكلم على مسألة مناسك الصبيان. مناسك الصبيان فيها تفصيل طويل لاهل العلم. يعني اول اول مسألة لقي النبي عليه الصلاة والسلام ركبا والركب هو ماذا؟ الجماعة المسافرون والرحاء مكان. فقال من القوم -

00:32:08

قالوا المسلمون فقالوا من انت؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان في طريقه الى حجة الودابة في طريقه الى حجة الوداع من من المدينة الى مكة. والرحاء موضع بين مكة والمدينة - 00:32:28

وكثير من الصحابة لم تثبت لهم صحبة الا في حجة الوداع. يعني اسلموا في اماكنهم ولم يروا النبي عليه الصلاة اصلا لم يهاجروا. منهم هؤلاء الناس. فقال من القوم؟ قالوا المسلمون. فقالوا من انت؟ قال رسول الله. فهنا رفعت له امرأة صبيا فقالت الهذا حج -

00:32:38

قال نعم ولك اجر. اول مسألة اختلفوا فيها هل يشرع الحج للصبي غير المميز؟ يعني الرضيع الذي عنده سنة او دون سن التميم الذي هو سبع سنوات. هل يشرع الحج؟ الائمة الاربعة الى الاحناف قالوا ماذا؟ يشرع. الاحناف قالوا لا يشرع. ما سبب الخلاف بين -

00:32:58

والجمهور. مساء ابو الخلاف. قالوا ان الاصل ان العبادات لا تصح الا بالتمييز. يعني هل يؤمر الصبي غير المميز بالصلاة يقول توضحاً وصلي ولا يعقل هذا. اوليه امر بالصيام كذلك يؤمر بالحج. فهم قاسوا الحج على باقي العبادات. وايضا - 00:33:18

نستدل بالحديث انه ان هذا الصبي يحتمل ان يكون صبيا؟ ها؟ مميزا. لكن هذا فيه بعد. لماذا؟ لان المرأة رفعت الصبي فكونه رفعتهم على ذلك انه صبي محمول. وهذا عادة يكون قبل التمييز يعني. عادة يكون قبل التمييز. نعم. فقالت الهذا حج - 00:33:38

قال نعم ولكن ايضا طب ممكن شخص يقول هذا احتمال. صح؟ والاحتمال والاحتمال يبطل به الاستدلال والاصل وعدم صحة عبادة المميز كيف الجمع الناح؟ من يجيب؟ من نفس الحديث؟ انه لو هذا الاحتمال يضعف لماذا يضعف؟ لان لان هذه المرأة لو كان هذا -

00:33:58

مميزا ما احتاجت ان تسأل هذا السؤال لان معروف ان الممييزة صاحباً للعبادة. هذا فيه بعد لماذا؟ لان كان متقارب عند الصحابة ان

الصبيان المميزين يؤمرون بالعبادات. اعطيك مثال. رواه البخاري في كتاب الصوم من صحيحه عن - 00:34:18

بنت معوذ انها قالت امرنا النبي عليه الصلاة والسلام بصيام عاشوراء. فكنا نصومه ونصومه صبياننا. فاذا بكى احدهم اعطيناه لعبة من العين وارسلناه الثاني من الحديث ماذا؟ ان النبي لما امر بصيام عاشوراء قال كنا نصومه ونصومه صبياننا فهموا ان الامر للكبار والصغار. ولكن - 00:34:38

حتى هذا حتى هذا. يعني الان الاصل الاصل الاصل ان العبادة اذا خطب بها المكلف نعم فانه مأمور اما على وجه

الوجوب اذا كان بالغاً. واما على وجه الاستحباب والتعويد اذا كان مميزاً. زي معروف - 00:34:58

فترة ان الله امرنا بالصلاة. لو لم يأتي لنا في الشريعة امر للصغير بالصلاة نحن سنأمر بالصلاة عندما يميز حتى يتعود عليها. هذا امر عقلي هذا امر عقلي مفهوم ان الانسان لا يستطيع ان يترك ولده حتى لو لم يأتي امر من الشارع ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً قال

مروا ولدكم بالصلاة لسبع - 00:35:18

قد امرأت في الصلاة ولم يأتي في الصيام من لم يقل مروا اولادكم بالصيام لسبع. فهذا امر معقول حتى لم يأتي به امر من الشارع

معقول ان الانسان لن يستطيع ان يأمر - 00:35:38

ولده مستقيم بالصلاة وابنته الصغيرة بالحجاب الا يتعود على ذلك او عوده على ذلك قبل البلوغ. نعم. ايضاً قرأت انها رفعت هذا

الصبي. نعم لهذا الحج. قول لهذا الحج نعم يدل انه صبي صغير لا يعقل يعني. ليس مميزاً. فقال نعم ولك اجر. المهم ان الجمهور

اجازوا - 00:35:48

حج الصبي واثبات الاجر كذلك اليس يدل على انه كان صغيراً يقال يعني لك انت الذي ستقومين بحملي وبالحج عنه. نعم صحيح.

انك انت التي ستحملين وانت التي ستحرمين عنه كما سأتكلم الان عن عن مناسك الصبيان عند الدنيا - 00:36:08

فاذا الاحناف لا يوجد حد غيري مميز. ويقولون لابد ان يكون مميزاً هو يحرم عن نفسه وهو يلي ويأتي بالمناسك بامر وليه نعم؟

طيب الجمهور الذي قال بصحة حد مميز وغير مميز؟ نعم اوجبوا على الولي ان يحرم - 00:36:28

وان يطوف به وان يسعى به على تفاصيل ساذكرها. واوجبه الذي يريد ذكره الان. اوجبه على الولي ان ان يمنع الصبي من افساد

النسك. وان افسده فعليه دم. الاحناف خالفوا في هذا وابن حزم - 00:36:48

فقالوا الصبي طبعاً هم لا يجيدون حج الا الصبي المميز. لو افسد نسكه لا يلزمه اليهود. وهذا القول فيه قوة في الحقيقة. نظرحه يا

شيخ ابن عثيمين شرح وفي قوة لماذا؟ لان تأخير البيان عن وقت الحج لا يجوز. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما سألته هذه المرأة

لهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. ولم يبين لها ان - 00:37:08

او يلزمها فدية اذا ارتكب هذا الصبي مخالفة مخالفة الحج. الصبي قد يرتكب مخالفة قد يغطي رأسه كما سيأتي معنا في المحظورات

وهذه المحظورات في اثيوبيا. ها آآ قد يلبس يخيظ قد يتعب ويمرض وآآ لا يستطيع ان ان يكمل النسك. فالقول بانه تلزمه الفدية في

مشقة عظيمة. لم يأتي عليها الدليل. لم - 00:37:28

عليها الدليل. فالأزهر مذهب الاحناف وابن حزم في هذه المسألة. لماذا الاحناف مرجوع في مسألة ايه؟ ان غير مميز لا يشرع له الحج.

ولكنه قوي في مسألة انه لو افسد نسكه لا يلزم وليه شيئاً. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كما قلت في حقي لا يجوز تأخير

البيان عن وقت الحاجة. ولو - 00:37:48

بداية التأخير البيان عن وقت الحاجة لو كان يشترط ان يفدي اذا ارتكب محظوراً لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب مسألة اخرى

اختلفوا فيها. الجمهور يرون ان الولي لو طاف بالصبي يلزمه طوافان. ويلزمه سعياً - 00:38:08

يلزمه ان يطوف عن نفسه اولاً ثم يطل الصبي. وان يطوف يسعى ثم يسعى للصبي. وهذا اختيار الشيخ ابن عثيمين. لكن في الحقيقة

هذا النفس الذي يجاب عنه بنفس لا دليل عليه لماذا؟ كان يجب ان يبين لانيك قاعد تحمله فرفعت اليه امرأة صبياً تحمله - 00:38:28

فتحملة معنى ذلك انك قد تحمله في كل المناسك. فكان يجب ان يبين لها انه لابد ان تطوف طوافاً عن نفسك وطوافاً عنه. الاظهر انها

تروي بالطواف لكن لابد ان تروي هذا - 00:38:48

لا ينفع ان تجمع النفسية فقط. ولا ان تنوي عن صبية فقط. تنوي عن نفسها وعن صبيها. وتطوف به طوافا واحدا وتسع به سعيا واحدا. نعم التليفون بيتوفى الوحيد اللي تسعى به سعيا واحدا. طبعا لو كان مميزا الان نتكلم عن من؟ عن غير مميز. لو كان مميزا الامر سهل - 00:38:58

ستقول له انوي انك تطوف حتى لو كانت تحمله. لانها يصح الطواف الحامل والمحمول بنيتي لكل منهما لا خلاف في هذا. فهمت؟ وساتكلم عن مسألة نتكلم عنها في الطواف هل يجوز الطواف راكبا ام لا؟ في موضعها. لكن الذي اقله الان انه لو ان هذه المرأة حملت الصبي وهذا الصبي - 00:39:18

في ناس من اهل النيل انه غير مميز. يكفي طوافا واحدا وسعيا واحدا. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم وهذا مذهب الاحناف كذلك. لم يأمرها ان تنوي نية خاصة وان - 00:39:38

وطافين مثلا الدكتور في طوافين في الصفحة ان تنوي نية واحدة فيقع الطواف عنها وعن صبيها. ايضا بعض اهل العلم هم الحنابلة واطن هذا مذهب الجمهور ايضا لست متأكدة من هذا. الحنابل يشترطون ماذا؟ ان يكون الصبي اذا حمل كيف يحمل؟ كيف تحمله - 00:39:48

هناك صفة في الحمل يعني؟ نعم. يكون ظهره الى الى الى صدره. لماذا؟ حتى يكون البيت عن شماله. هم. حتى يكون البيت عن شماله. الذين لم يشترطوا هذا قالوا كذلك النبي لم يبالي - 00:40:08

الاحوط الا اذا حمل في الطوائف واراد ان يجزيها الطواف الاحوط ان يجعل صدره الى ظهره حتى يكون ان تكون الكعبة عن شماله لانه لو جعل وجهه الى اللي هو من الكسل ومن شروط الطواف ومن شروط صحة الطواف التي سأذكرها اختارته ثلاثة عشر شرطا لصحة الطواف منها ماذا؟ ان يكون البيت عن شماله - 00:40:28

شمالي فلقطاف والبيت عن يميني بطل طوافه. فالاحوط يعني الخلاف بهذه المسألة. نعم. ان يجعل البيت عن عن آآ عن شماله الطواف الكبير. هل يسكت عن هذا يعني من بعد ذلك الحج؟ لا سيأتي معنا حديث. حديث ابن عباس موقوف. ان - 00:40:48
ان الصبي اذا حج قبل البلوغ وبلغ تلزمه حجة الاسلام وكذلك العبد. لكن لو بلغ الصبي قبل القب عرفة وائق العبد قبل الوقوف بعرفة. واسلم الكافر وهو في مكة. قبل ان يقف الناس بعرفة. فوقفوا صح حدهم حدا - 00:41:08

صح حج محجا واجبا. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عورة ابن مدرس وسيأتي معنا عند احمد ها من جاء جمع من جاء ليلة جمع ليلة مزدلفة قبل الفجر وقد وقف بعرفة قبل ذلك اي ساعة بليل او نهار فقد تم حجه - 00:41:28
يعني سيأتي معنى ان للوقوف بعرفة ينتهي في فجر يوم العيد. لو انسان وقف في عرفة قبل فجر يوم العيد بدقيقة دقيقة صحها. سيأتي معناها. فاذا لو بلغ قبل الوقوع بعرفة نعم يجزئ عن يجزئ عنه في - 00:41:48

حجي يحج الفريضة. نعم. لو بلغ قبل الوقوف بعرفة طبعا مسائل اخرى يتكلمون عنها في مسألة الصبي يعني اذكرها سريعا. نعم بعض بعض المواصلات وبحث في هذه المسألة مناسك الصبيان. يعني مثلا مسألة - 00:42:08

الصبي الغير مميز. يكون يلبس الحفاطات. صح؟ وفي الغالب يعني تكون عليه النجاسة. الصحيح معنا ان ثائرة البدن ليست شرطا في صحة الطواف. لكن عند من يقول بشروط طهر البدن؟ نعم يكون الراجع ان الحكم يكون حكما به سلس البول - 00:42:28
نعم لان المرأة لا تستطيع ان تخرج من الطواف كلما تبول وآآ تغسله وترجع مرة اخرى هذا فيه مشقة عظيمة فيكون حكم الحكم السلس البول حتى عندما يقول باشتراط الطهارة في الطواف فيكون الحكم والحكم به سلس البول يعني لا يلزمه ان آآ ان تراعي هذا. طيب وعن - 00:42:48

رضي الله عنه قال كان الفضل ابن عباس رضي الله عنهما رغي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءت فجاءت امرأة من اه خصم فجعل الفضل ينظر اليها وتنزل اليه. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الى - 00:43:08
الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يثبت على الراحلة افأحج عليكم؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع متفق عليه. هذا حديث فيه مسائل كثيرة اولها - 00:43:28

كان الفضل ابن عباس رضيع رسول الله في جواز الرداف على الدابة. الفضل اخو ابن عباس ان يركبه خلفه يعني. فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها جعل ان استمرت فهل يدل على الاستمرار يعني؟ او بدأ الشروع. جعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. وفي رواية - [00:43:48](#)

اخرى انها كانت وضيئة. والوضاء صفة للوجه. هذا دليل كما ذكرنا قبل ذلك على من قال ان ستر الوجه ليس واجبا. الذين قالوا بوجوب ستر الوجه نعم كرواية عن احمد وقول الشافعية قالوا ان قول الفضل ينظر اليها لا يدل انها كانت - [00:44:08](#) كشفت الوادي ربما كانت ساترة وكان ينظر الى بدنها. هذا فيه بعد شديد يعني. لو تملت هذا له بعد شديد لسببين. السبب الاول انه في رواية انها كانت وضيعة والوضاعة وقت صفته للوجه. والسبب الثاني انه يعني لماذا ينظر اليها؟ جعل ينظر اليها. طب ويعني وقل للنساء يعني منتقبات - [00:44:28](#)

الذي يستفيد بالنظر اليها يعني. وساتراتها. نعم؟ في الحج في الحاجة هذه. وهذا الجواب الثاني. هم عندهم ثلاثة اجوبة عن الحديث. الجواب الاول ذكرته المكانة الساترة لوجهها وكان ينظر الى بدنها. الجواب الثاني ان هذا كان في الحج هو اضعف جواب. لماذا اضعف جواب؟ من يقول - [00:44:48](#)

انا كده في الحج. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في مسلم عن ابن عمر لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. فهي منهية عن النقاب. الجواب ان الذين يوجبون الستر لوجه يوجبون الحتة للمحرمة. المحرمة لا يحرم عليها ستر الوجه. وانما ماذا يحرم عليها ماذا - [00:45:08](#)

ان قبل ماذا يحرم عليه النقاب؟ لماذا النقاب؟ ترمس بتلمس الوجه. لا ليس يعني انه مفصل على قدر العضو. المحرم يحرم عليه لبس المخيط. ما معنى المخيط معنى كلمة مخيط كما سيأتي معنا يعني. كلمة مخيط. من من محظورات الاحرام المخيط. مم. ها الشيخ - [00:45:28](#)

في شرح الموتى يقول اول من استخدم هذا اللفظ المقيت ابراهيم النخعي وتسمية خطأ. لانها توهم توهم ماذا؟ توهم المخيط الذي فيه خير. اه تمام الافضل ان يقول المحيط احذف النقطة. الحمد لله. محيط ليس مخيط. لان الشريعة حرمت حرمت المفصل على ابراهيم النخعي ليقصد الذي فيه خير - [00:45:58](#)

طبعاً هو يقصد بالمخيط المحيط. انك لفظ المخيط موهم. الشريعة حرمت لبس المفصل على قدر العضو. يعني يمكن كما تأتي معنا في محظرات الاحرام ان تحرم في هذا القميص. كيف؟ كيف تحرم في القميص؟ يجوز بدون بدون فدية. كيف - [00:46:18](#) اخله وتضر به على كتفك. مم. خلاص؟ حتى لو كان عندك ازار واردات. يعني بعض حدثت هذه مرة كنا جايين في الحج او العمرة. والناس نسوا الاحرام في الحقيبة في الطائرة. فماذا تقول لهم؟ وهو يلبس قميص تقول له اخلع الفانلة - [00:46:38](#)

واخلع القميص وضعه على كتفك. ولا يلزمك اي فدية. فيلقيه ويلبس السراويل. يجوز لبس السراويل عند كما سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن لم يجد ازارا فليلبس السراويل. فلبس السراويل عند الحج يجوز لهم فدية. اما الرداء لا - [00:46:58](#) فهمت؟ وبعد كده خرجت من الفيديو لا يلزمك شيء. فهمت يا لا؟ لان المحرم هو ماذا؟ هو المحيط. خلاصة الكلام سينة تتكلم عن هذه المسألة بعد ذلك الذي يريد قوله الان ان المرأة المحرمة لا يحرم عليها اصلا ستر الوجه باجماع. انما يحرم عليها النقاب. يعني حتى - [00:47:18](#)

يقولون باستحباب النقاب قالوا يجوز ان تستر وجاء وهي محرمة بشيء غير النقاب. يدل على هذا حديث ابي داود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنا نكون محرمات. فاذا - [00:47:38](#)

مر بنا الركبان اسدلنا. يعني يكشفن وجوههن. فاذا مر بهن الرجال اسدل. ما معنى اسدلنا؟ يعني نغطي الوجه باي شيء غير النقاب تغطي وجهها بكمها بقماش. فالقول بانها هذه المرة كانت محرمة ضعيف جدا. لان المحرمة لو تمنع اصلا من ستر الوجه. سواء قلت باستحباب الستر - [00:47:48](#)

بوجوبه. ايضا هناك رواية عند الترمذي ذكرها الشيخ الالباني في كتاب حجاب المرأة المسلمة. رواية صحيحة صححها الشيخ الالباني.

ان سؤال هذه المرة هذا حديث لها روايات كثيرة ان سؤال هذه المرأة كان صبيحة يوم النحر بعدما رمى الجمرة. مواد الدلالة. ان بعد رمي الجمرة انتهى الاحرام. الحل الاصغر - [00:48:08](#)

فهمت؟ فيجب ان تستر وجهها فاذا لا يصح ابدأ الاستدلال لو استدلت بهذا الحديث بان هذه المرأة كانت محرمة وانت تقول بوجوب غسل الوجه يلزمك ان بجواز كسفي في الحج وانت لا تقول بهذا الذين يوجبون ذات الوجه. يوجبون ستره حتى في الحج. فهمت؟ الجواب الثالث يقولون هذه واقعة عين - [00:48:28](#)

وقاية الاعلى عموما. طبعا هذه القاعدة صحيحة لكن تنزيله على النصوص هو الذي يحدث في الخلاف. ما معنى وقائع العيال لا عموما؟ وقائع العيال لا عموما لها يعني اذا كانت وقعت عين معارضة لاصل. يعني يأتي مثلا عندنا اصل ان الحرير محرم. ان الحرير محرم - [00:48:48](#)

فيأتي نص يقول رخص النبي عليه الصلاة والسلام للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في الحرير لحكمة كانت بهما نقول هذه وقعة عين لمن كان في مثل حاله فلا يصح ان تقول يجوز الحرير مطلقا قياسا على لا نقول يجوز لمن كان في مثل حالهما. ابطال النص بانه وقعت عينه مطلقا بهذه - [00:49:08](#)

هذا لا يصح لا يصح. يعني مثلا الجمهور عندما يقولون في مسألة رضاع الكبير هذه خاصة المولى ابي حذيفة لان عندهم نصوص اخرى اخرى تحرك تقول ان الرضاعة لا لا يكون الا في الحولين. فهمت؟ لكن حتى الصحيح انها ليست خاصة بسالم يعني. بل يجوز لمن كان في مثل حال سالم كما يرى - [00:49:28](#)

المهم انه لا يجوز ان تقول ان هذه واقعة عين اذا كان عندك ادلة اخرى معارضة وليس عندك دليل اخر اصلا معارض ودليل السدل به جمهور الاية. نعم ولا يضلن بخمرهن على وجوههن. ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها. وهذه الاية فيها خلاف بين ابن عباس ابن مسعود في تفسيره. والاثار ان - [00:49:48](#)

اخرج ابن مسعود قال الا ما ظهر منها اي الظاهر الثياب. واخر ابن عباس قال الوجه والكفين. فان المسألة فيها خلاف قديم بين الصحابة والاستدلال نص من القرآن اللي يختلف الصحابة في تفسيره لا يصح. لماذا؟ لانه لا يكون دليلا لاحد الطرفين. لابد ان تبحث عن مرجح لكي ترجح - [00:50:08](#)

هذا القولين يعني عندما يختلف الصحابة في مسألة لا يصح ان يستدل المختلفون اقوال الصحابة لابد من البحث عن دليل خارجي عن مرجح المهم يعني مسألة فيها خلاف لكن هذا من - [00:50:28](#)

الجمهور الذين يقولون بجواز كشف الوجه. طيب فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. وجعل النبي عليه الصلاة والسلام يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر يعني يلوي وجهه هكذا. ففي رواية ان العباس ابو الفضل قال للنبي عليه الصلاة والسلام نويت عنق ابن اخيك. فقال رأيت شابا وشابة فلم امن على - [00:50:38](#)

هذا فيه هذه الرواية يعني عندما تجمع الروايات تفهم انه يستحيل ان تكون هذه المرأة سافرة لوجهها. نعم لان مثلا الشيخ في منحة العلام قال الازهر انها كانت ساترة وانه نظر الى جسدها الى تفاصيل جسدها. هذا بعيد يعني يلزم من هذا ان النساء كن يلبسن ملابس ضيقة. صح - [00:50:58](#)

امال لو تلبس ملابس ضيقة! يعني لو كانت تلبس ملابس هو سعي الى مدى سنطرال الى ماذا يعني؟ ان شئ مثل الخيمة لن لن يستفيد شيئا بالنظر. فهذا فيه بعد يعني القول بان - [00:51:18](#)

في بعد يقال لم امن عليهم الفتنة اي فتنة في النظر وهل يحلم على الرجل النظر الى المرأة اذا كانت ساترة تماما اصلا؟ يعني انت لو رأيت امرأة في الشارع - [00:51:28](#)

تغطي بدلها تماما ضرب ثلاثة فالاصل باجماع. طالما انه ليس قصدك النظر الى تفاصيل جسده. هذا الضابط يعني طيب كذلك استدل بهذا الحديث على ماذا؟ عن عدم جواز نظر الرجل الى المرأة مطلقا سواء كان بشهوة بدون شهوة لان هناك بعض اهل العلم اجهز النظر - [00:51:38](#)

بدون شهوة. فقلت فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يثبت على الراحلة نعم افاحج عنه؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع. هذا الحديث استدل به - [00:51:58](#)

الحنبل والشفعية على ماذا؟ على مسألة مهمة مسألة ماذا؟ لان هناك خلاف بين اهل العلم. او هناك خلاف بين اهل العلم. هل سلامة البدن شرط وجوب ام شرط اداء بالنفس؟ ما الفرق بينهما؟ ان قلت ان سلمة البدن شرط وجوب. معنى ذلك انك اذا كنت - [00:52:18](#) متعاجزة سقط عنك الحج اصلا حتى لو كنت غنيا. هذا مذهب المالكية والاحلام. يقولون سلامة البدن شرط وجوب من كان غنيا لا يستطيع ان يحج ببدنه لا يجب عليه ان ينيب شخصا يستحب لكن لا يجب. نعم. والحنابلة والشافعية قال - [00:52:38](#)

الحج طب ما دليلي بقى المالكية والاحناف؟ يقولون الاصل ان الحج عبادة بدنية مالية. عبادة بدنية مالية. والعبادات البدنية لا يصح فيها النيابة. لو ان انسان كان عاجزا عن الصلاة لا ينيب غيره يصلي عليه. صحيح؟ طبعا هذا كلام يصح لو لم يرد دليل لكن عندنا دليل في المسألة دليل واضح - [00:52:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لهذه المرأة ماذا؟ نعم. طب كيف يجيب المالكية والاحناف عن هذا الحديث؟ ان هذا حديث دليل ان سلامة البدن شرط للاداء بالنفس. فاذا لم تستطع الاداء بالنفس وجب عليك ان تجيب - [00:53:18](#)

هم؟ ممكن يكونوا لسه على الوجوب؟ ليس على الوجوب. يقول ليس على الوجوب. يعني هي لهذه المرأة قالت ماذا؟ ارادت ان تبر اباه. فهي تسأل عن مشروعية هذا الامر. فقال نعم الى هذا المشروع. ليس واجبا. فهمت كيف واجبون؟ نعم. لكن كيف اجاب عن جوابهم - [00:53:38](#)

لا. كلمة واحدة. كلمة واحدة في الحديث يعني. نعم. حجة لا يا استاز. فريضة. مم. ان فريضة الله لو كان الحج ليس واجبا عليه ما جزا تأخير بين على من قال لك الله فرض عليه؟ حد سقط عنه اصلا. ولكن الواحد يستحب لك ان تحج عنه. فهمت؟ لو قال ان فريضة الله هي تفهم ان الحج ما زال - [00:53:58](#)

واجبا على ابها. لو كان هذا الفهم خطأ لوجب على النبي عليه الصلاة والسلام ان يبين لها خطأ فهمها. مفهوم الكلام يعني؟ لو كان فهمه خطأ لكان يجب عليه ان - [00:54:28](#)

هذا ليس فرضا عليه ولكن ان تحج عنه فهو خير. مثلا ان تحج عنه فهو خير. لكن لم يقل هذا. قال نعم. فقله عليه الصلاة والسلام نعم على كل سؤال الماضي. فهذا اقرار منه على فهمها. توافقون على هذا ام تخالفوني عليه؟ واضح هذا. لا تقتنع لماذا - [00:54:38](#)

نعم؟ طيب افا ان فريضة على العباد في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة. فدل هذا ان كل من كان ضعيف البدن يعني لا يقوى على الحج. لكن - [00:54:58](#)

شرطي ان يكون ماذا؟ مرضا مرضا لا يرجى برؤه. يعني شرط شرط ان الحنابل والشافعية الذين اجازوا النيابة في الحج ان يكون مريضا مرضا لا يرجى بره. كان مشلول مثلا - [00:55:08](#)

لكن المشروع قد يشفى بعد ذلك. فلو حج لو اصاب المشلول عنه من يحج ثم شفي بعد ذلك هل يلزمه ان يحج مرة اخرى؟ لا. لانه فعل ما هو واجب عليه - [00:55:18](#)

نعم يعني اذا غلب على الظن انه لا يقدر الحج. طيب قوله لا يستطيع ان يثبت على الراحلة. الان صفته ما هي صفة المرض الذي يجيز النيابة في الحج. قلنا لابد اول شرط ان يكون مرضا ماذا؟ ليرجى برؤه. هل الشرط الثاني - [00:55:28](#)

انه لا يقدر ابدًا على ركوب الراحلة في زمن كانوا يحجون على الجمل. فلا يستطيع ان يثبت على الراحلة لو ركب فوق الجبل سيقع ويموت ويقاس على هذا كل ما فيه مشقة يعني الانسان قد يستطيع ان يحج كبير في السن يستطيع ان يحج ولكن بمشقة شديدة. ممكن. عارف واه - [00:55:48](#)

يعني ابو زوجته مثلا عندما حج قيل قال له الطبيب لو حججت ستموت. انت مريض جدا. نعم. اصر يذهب الى الحج. هو كان في حالته على الصحيح يجوز ان ينيب. لماذا؟ لان فيه مشقة شديدة. مشقة شديدة. لو - [00:56:08](#)

لوية مشقة شديدة جاز له ان ينيب. يعني لا نقول لا نقول انه لابد ان يكون معضبا. المعضوب هو ماذا المشلول؟ لان لو قلت انه لابد ان

يكون سنقول حتى المجنون يمكن ان يحج يمكن ان يحمل ويحج وهو محمول. ها؟ وفي الرب ينبغي عنه. فاذا القول بانه -

[00:56:28](#)

لابد ان يكون معدوبا مشلولا تماما. هذا يفضي الى ماذا؟ الى الغاء الرخصة اصلا. الى الغاء الرخصة. الا ترى انه لو كان لو كان آآ يعني يجب عليه الحج مع المشقة الشديدة لقال لها النبي عليه الصلاة والسلام مثل احمليه على على هودج. على محمل كانوا يضعون محمل

[00:56:48](#) - هودر

ترتكب فيه النساء. صح؟ كان ممكن. صحيح. ان يركب في هودج ولا يسقط. لكن النبي عليه الصلاة والسلام اسقط عنه الحج بالنفس واجاز النيابة. فدل هذا لمجرد وجود المشقة الشديدة. ان هناك بعض الفقهاء قالوا لابد ان يكون معدوما تماما. لا هذا ليس بصحيح.

[00:57:08](#) - مجرد وجود المشقة الشديدة يجيز النيابة

طيب قال وذلك في حجة الوداع. هذا ايضا مما يدل على ان هذا كان في آآ لم ينسخ النيابة محكمة ولم تنسخ لان هذا كان في حجة

الود وايضا استدل بهذا الحديث على انه يجوز للمرأة ان تستفتي الرجل؟ وان ان تتكلم مع الرجال - [00:57:28](#)

بشرط عدم الخضوع بالقول الحاجة يعني. وكذلك حديث الماضي فيه دليل على هذا؟ نعم. ممكن سؤال فيه تفسير ولا يبيدين زينتهن

الا ما ظهر منها على تفسير ابن عباس. زينة الوجه هل يجوز آآ كيف اظهار المكياج؟ لا ما هو اخونا يسأل سؤالا. يقول عن تفسير ابن

[00:57:48](#) - عباس ولا يبيدين زينتهن

قال الوجه والكفين. هل معنى ذلك ان المرأة لها ان تظهر زينة الوجه ام معنى انها ليس هكذا؟ ان الآية على تقدير مضاف. ما هو المضاف زينتهن اي لا يبيدين مواضع زينتهن. قال ابن عباس ومواضع الزينة في الوجه والكفين. ليس المقصود ان تبدي الزينة. لا يجوز

[00:58:08](#) - ان تبدي الزينة

فهناك محذوف. اقيم المضاف اليه مقام المضاف. المضاف هو ماذا؟ مواضع. مواضع الزنا. كقوله تعالى مثلا. نعم. يا ايها الذين امنوا لا

تقربوا الصلاة. قلنا هناك يقول ماذا؟ هو تفسير اكثر المفسرين تقبلوا مواضع الصلاة. وعلى تقدير مضاف يعني. شيخنا وروايات عنه اه

[00:58:28](#) - عن ابن عباس انه عين واحدة

خاتم ها؟ انه اجاز لبسه. هذيل وين موجودة كليات صحته؟ ممكن ترد كتاب الحجاب نسيت وعهدي بكتاب بعيد. لكن الشيخ الالباني

كتاب الحجاب امرأة مسلمة ذكر رواية عن ابن عباس هناك رواية اخرى ابن عباس في الآية انها تنظر عينا واحدة دي ضعيفة من

[00:58:48](#) - ناحية السند. الذي صح عنه الوجه والكفين. ورأت ابن مسعود رواية صحيحة

بل ان الشيخ الالباني ذكر اربعة عشر حديثا تقريبا. في جواز كشف الوجه. ولكن انا لم اذكرها لماذا؟ لانه المخالفون يعترضون عليها

بماذا؟ بانهم يقولون كانت قبله؟ حجاب الحجاب. اقوى دليل حديث ابن حديث الفضل الذي مر معنا انه كان في حاجة الوداع. هذا

[00:59:08](#) - قطعا بعد وجوده لانه الحجاب على الرد

في العام السادس من الهجرة. فلا شك ان هذا كان بعده في حجة الوداع. فحديث ابن عباس لا معارض له. الردود عليه ضعيفة. طبعا

المسألة خلاف فيها قوية ومعتبرة لكن اليوم انكر على المخالف لان المخالف هذا قول الجمهور اصلا. قول الجمهور جواز كشف الوجه.

[00:59:28](#) - اما قول من قال من المتأخرين ان العلماء اجمعوا على اساس

عند انتشار الفتنة فهذا ليس بصحيح. هذا ليس بصحيح. هذا قول فيه مغالاة ومحل هذه مسائل ليس ليس الان يعني. طيب على كل

حال فنقول امر نسبي. نعم قد يقال في بعض الاسئلة لو كانت جميلة جدا مثلا يخشى من من كشف وجهها الفتنة - [00:59:48](#)

لو كان الشاب جميل هل يؤمر هل صح ان يكون عمر انه الزم لا هو صديق ابن كان هناك نسيت اسمه اسمه نسيت اسمه. امر بحق

[01:00:08](#) - شعره. فلما حلق شعره ازال جمالا. ها؟ فليل انه لا

هذا ايضا مما يدل من ادلة الجمهور على عدم عدم وجوب ستر الوجه ان الله امر بغض البصر. طبعا هذا الدلال قوي لكن يستأنف

به. امر بغض البصر. فيا عم يغض البصر اذا كان الانسان في الوجه واجبا. اذا كان ستر الوجه واجبا. ما امر الرجال بغض البصر. ما امر

[01:00:28](#) - الرجال

بغض البصر لان من الادلة ان الرجال لا يجب عليهم كشف ستر الوجه ان النساء امرن بماذا؟ بغض البصر ده اللي قال ان الرجال يأمرن بستر الوجه بالاجماع فكذلك النساء لا يؤمنن بساس الوجه لان لان الرجال امر بغض البصر. طبعاً الدليل هو الضراء الاصلي. الدليل هو عدم الوجوب والبراءة الاصلية. اما حديث اسماء - [01:00:48](#)

اراد التفصيل في المسألة هي الركاب الحجاب للمرأة المسلمة. الشيخ الالباني. انه اوسع ما كتب في هذه المسألة. اجاز يعني آ كشف الوجه يقال يعني يجوز النظر الى المرأة. الشافعية يجيدون شهوة. مذهب الشافعية؟ واحمد في رواية جواز النظر الى - [01:01:08](#) المرأة بدون شهوة وهذا القول فيه قوة. لاجل حنيفة عائشة عند البخاري في قصة ماذا؟ تقتصر نظر المرأة الى الرجال او الرجال المرأة للرجال اما نظر الرجال للمرأة يمنع مطلقاً لماذا؟ لان عموم الادلة - [01:01:28](#)

يغضوا من ابصارهم. طب لماذا خصص النساء بالشهوة؟ لحديث عائشة عند البخاري انها كانت تنظر الى الحبشة؟ وهم يلعبون. فلننكر عليها النبي بل اقر على ذلك. الذين يمنعون يقولون هي كانت تنظر الى لاعبيهم لا تنظر الى ذواتهم. هذا فيه بعد ايضاً تكلف.

يعني عندما تنظر اليهم يعني هل النظر الى الوجه حرام والنظر الى الله حلال - [01:01:48](#) قال لها النبي لا انظري للوجه مثلاً. بعضهم قال كانت صغيرة لم تبلغ. في الحقيقة يقول لبيت اولمبي. الازهر جواز نظر المرأة للرجل. بدون شهوة والعكس لا يجوز مطلقاً. نظر الرجل المرأة. لماذا؟ لا يجوز. لقي الرجل المرأة؟ لا انا امشي مثلاً في الشارع يمشي مرة -

[01:02:08](#)

ونظرت بدون شغف بدون طبعاً علموه بالادلة. الا وجه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام حلف عليه ان مسلم؟ حديث عليه عند مسلم. سأله عن نظر فجأة فقال اصرف بصرك. اجعلي ام جرير. اذن حديث جرير. اصرف بصرك حديث مسلم. لم يستفصله. لم يقل له النظر فجأة هذا - [01:02:28](#)

بدون شهوة لو قال لك بدون شهوة وخلص انظر براحتك. انظر كما تريد. قال اصرف بصرك. فعموم الادلة التي تأمر بغض البصر دليل انه لا يجوز للرجل ان ينظر الى - [01:02:48](#)

مرة مطلقاً الا لحاجة. ها كالأشهاد مثلاً او البيع والشراء او غير ذلك. نعم وهذا مذهب الجمهور. خلافاً لمقدم انه يحلم النظر آ لشهوة. وهذا من باب سد الذرع انه ضابط الشهوة لا ينضبط. امر الشهوة وهذا ضابط لا ينضبط. والشريعة جاء بسد الذرائع. الا ترى اصلاً ان تحريم - [01:02:58](#)

الرجل للمرأة جاء لسد زريعة الزنا. فالشريعة جاءت بسد الذرائع يعني. هم. يا شيخ. يعني نعم؟ يعني يلبس عليها يجعلونها على شكل امرأة. هذا النظر هو جائز الا اذا كان بشهوة. هنا لانه ليس ماذا؟ جماد. هذا كان ناظر للشجرة. الشيخ نواف. كالنظر؟ نعم.

يعني - [01:03:18](#)

يعمل في هنا وهناك يعني لابد ان تنظر لماذا لابد؟ لماذا لابد؟ قد يكلم امرأة ممكن ان يعطيها تضارب قد ينظر الى جهتها ولا ينظر الى وجهها ينظر الى جهتها هكذا ولا ينظر الى وجهها. ما الذي من عدم نعم؟ من عدم التخطب. نعم - [01:03:48](#)

لا قول اعطيها ظهرك. لو كان الامر في مكان مثلاً او في حال يعني الانسان يعني هناك مصلحة اعلى من هذا مصلحة شرعية او حاجة شديدة خلاص له ان يأخذ - [01:04:08](#)

قول من قال بجواز النظر بدون شهوة. لكن الذي اجاز بدون الشافعية يزول نظر المرأة الى الرجل بدون شهوة والعكس. نعم واطن الحنابلة في رواية لكن ما ترجمون اهل العلم تحريم النظر مطلقاً. نظر الرجل للمرأة. اما الرجل فيجوز بدون شهوة كما ذكرت. طيب -

[01:04:18](#)

وعنه رضي الله عنه ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نظرت ان تحج افلم تحج حتى ماتت. افأحج عنها؟ قال نعم حجي عنها. ارأيتي لو كان على امك آ دين افكنت - [01:04:38](#)

قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء. رواه البخاري. وعنه عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج. الان هذا نذر. مم. الان هذا نذر. الحديث الاول امرأة من خفج. الحديث ان عن ابن عباس. الحديث الاول

رواه ابن خفف - 01:04:58

هادي مرا اخرى من جهينة قبل اسمها جهينة. نعم قالت ان امي نظرت ان تحج. الاول قالوا لي تسأل عن ابائها تسأل عن امها. فلم تحج حتى ماتت. افحج عنها - 01:05:18

طيب هذا البذر يفهم منه ان هذه المرأة نظرت نظرة ليس واجبا باصل الشرع يعني الحج واجب باصل الشرع. فيبدو ان هذه المرأة قد حجت الفريضة ثم نظرت ان تحج نفلا فاصبح - 01:05:28

واجبا في حقهم. فقال لهم حجي عنه رأييت لو كان على امك دين اكننت قاضيته؟ قال اخذ الله فالله احق بالوفاء. مذهب جمهور اهل العلم الحنابل يقولون باستحباب قضاء الحج عن من مات وقد نظر ان يحج. ابن حزم يرى الوجوب. والصاحب ان ابن حنابلة وشافعي انه ماذا - 01:05:48

لا يلزمه لان النبي عليه الصلاة والسلام هو ما دليل؟ ما دليل ابن حزم؟ دليل ابن حزم؟ حج عنها كيف ابن حزم يرى ان من نظر ابوه ان يحج فيجب عليه ان يحج عنه. ما دليله حج عنه؟ كيف يجاب؟ بعد السؤال. هذا بعد سؤال - 01:06:08

فهمت؟ هل احج عنها؟ قال نعم حج عنها. لا يمكن الجواب الا بصيغة الامر. والامر اللي ورد على سؤال لا يدل على الوجوب. طيب قال حج عنه رأييت لو كان على امك دين؟ اكننت قاضيته؟ عن تقديم هذا الدين ام لا؟ قالت قال اقضوا. ثم - 01:06:28

اقضوا فالله احق بالوفاء. فده فيه اثبات القياس. هذا الدليل من ادلة الجمهور في اثبات القياس انه قاسى قضاء دين الادمي على قضاء دين الله عز وجل بوجوب الحج. طيب كذلك استدل الحنابل والشافعي بهذا الحديث على ماذا؟ على ان من مات ولم يحج -

01:06:48

وجب ان يحج عنه من مالي. قبل ان تقسم التركة. وهذا يحدث كثيرا. كثير من الاغنياء ها؟ يموت ولا يحج. فقالوا يجب اخراج الدين من التركة. الحج يدفع مال للحج قبل ان توزع التركة. لان النبي عليه - 01:07:08

اقضوا اقضوا الله. فالله احق بالوفاء. كما انه يجب اخراج جنود الادمييين اللي توزع الا تخرج جنود الادمييين من التركة. قبل قبل آآ توزيع التركة فهمت؟ ولكنهم اختلفوا. اذا تعارضت الديون ماذا سيقدم؟ يعني - 01:07:28

الرجل مثلا ترك خمسين الفا. وعليه خمسون الفا للبشر. ديون ادميين. والحج بخمسين الف. ايوة. اختلفوا على قولين قيل قدم الدين لان حق الادمي مبني على المشحة وحق لمبني لا مسامحة وقيل قدم الحج لهذا الحديث لانه - 01:07:48

الاحق حق اسمه تفضيل. احق بالوفاء. تمام؟ المالكية والاحلاف منعوا الاصل. الحج كما ذكرت قبل ذلك طيب ابن القيم له مذهب في هذا؟ ذكرك في زاد الميعاد. يقول ماذا؟ يقول ان الرجل اذا فرط ولم يحج حتى مات لا - 01:08:08

لا لا يجب على ورثته ان يحج عنه. لا يجب يستحب لكن لا يجب لماذا؟ لانه هو الذي فرط وترك الواجب عليه. فلماذا نحرم ورثته من هذا المال نقول لهم يجب ان تحجوا عن ابيكم. فهمت؟ اما ان لم يفرط كان عازما على الحج هذا العام. يعني واحد ايسر هذا العام

اصبح عنده المال هذه السنة - 01:08:28

نعم. ثم مات في هذه الحالة يجب عليهم ان يحجوا عنه. مفهوم هذا؟ قوله قد يكون فيه قوة. ولكن يشكل عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام ها كيف يعني ما الاشكال على مذهب ابن القيم في هذا الحديث؟ او تأملته؟ هم. مرة اخرى ابن القيم يقول ماذا - 01:08:48

لو كان مفرطا؟ لم يستسلم. لم يستفسر. النبي عليه الصلاة والسلام عندما قالت له هذه المرة ان امي نظرت ان تحج. فلو كانت هذه المرأة نذرت ان تحج هذا العام لاستفصلها النبي قال لها هل امك يعني تأخرت في اداء النذر؟ لو كان التأخر في اداء النذر او التفريط -

01:09:08

اداء الواجب مؤثرا في الحكم لاستفصلها. فلو قال لها لو تهاونت وتأخرت لا يجب عليك ان تحجي. فهمت يعني قد يقال هذا. لكن قد يجاب عن هذا الاعتراف بجواب اخر بان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام علم ان هذه المرأة حريصة على ان تسقط الواجب عن

امها - 01:09:28

فلا حاجة للاستفسار لانه يعني بحرصه على اسقاط الواجب عن امها. ها؟ فيقول حجة عنها استحبابا لا يجب عليك ان تحج عنها. على

كل حال المسألة فيها خلاف قوي والشيخ ابن عثيمين مني رأي ابن القيم. والاحوط ان يقضى عن آتات ولم يحج. سواء كان حج نذر او حج فريضة. يقضى عنه قبل - 01:09:48

لتقسيم التركة. يقضى عنه قبل تقسيم التركة. وينيب من يحج عنه. ينيبون من؟ يحج عنه. من باب الفائدة بقى في الانابة. لان هذه مسألة كثيرا يعني مثلا عندما يموت شخصه اه مثلا ابي مات ولم يحج مثلا وانا ما كنتش - 01:10:08
فماذا فعلنا؟ لك ان تنيب شخصا حتى توفر المال ان تنيب شخصا من من مكة. الحلال الذين يجيدون النيابة في الحج يجيدون النيابة في الحج. الحنابل والشافعي الذين يجيدون النيابة في الحج يشترطون ان تكون الانابة من حيث وجب عليه الحج - 01:10:28
من حيث وجب عليه الحج. لوجب عليه الحج من مصر لابد ان تنيب شخصا من مصر. وهناك رجل عند الشافعي ذكر انه في المجموع وهذا اقوى ولا اختيار شيخ الاسلام ايضا. لانه لا يجب ان تنيب من حيث وجب عليك الحج. هم لماذا يقولون يجب ان تنيب من حيث وجب عليه الحج؟ يقول - 01:10:48

لان الاحرام يعني الذي يحرم مثلا من ميقات اهل مصر. ليس كالذي سيحرم من بيته في مكة. ولشخص مكة سيحرم من بيته. هذا فيه زيادة وعبادة زيادة. فالان انت لو النبت شخصا من مكة فقد ضيعت على من نبت عنه الذي مات هذا او المريض. ضيعت - 01:11:08

عليه ماذا؟ عبادة الاحرام والسعي. فكيف يجاب عن هذا؟ يجاب عن هذا بجوابين ان السعي الى مكة مقصود لغيره. ليس مقصودا لنفسه حتى يقال انه لابد ان اه ينادى عنه من حيث وجب عليه. هذا مقصود لغيره. ووجه الاخر فيه قوة اقوى هو ان يقال. الا ترى ان من دخل مكة - 01:11:28

هو مصري. ودخل مكة لزيارة ليزور صديقه. وكان قد حج قبل ذلك. فجاء موسم الحج فبدله ان يحج ماذا يفعل؟ فهتم سؤالي؟ نعم. يعني شخص حج قبل ذلك. وذهب الى مكة في اثناء الحج - 01:11:48

يزور صديقه او لعمل او لاي شيء. ثم بدا له ان يحج بعدما ذهب. ماذا يفعل من اين يحرم؟ هل يرجع الى مصر ليحرم؟ نفسه. يحرم من مكانه. فهتم هذا دليل قوله في الحقيقة فهمتموا عن الدليل؟ يعني اذا جاز للافاقي الذي ليس من من اهل الحرم ان يحلب من مكة ان بدله وان يحج بعدما وصل الى مكة دخل - 01:12:08

كذلك يجوز لمن؟ انيب عنه. ماذا قلتم؟ وكان وكان حج قبل ذلك. لانه اذا لم يكن حج قبل ذلك يجب عليه ان يحج لا يجوز ان ان يقول لا حج. فهتم؟ لان حج على الفور. وحتى يعني ويأثم. يعني اخونا يقول الان. لماذا قلنا لم يكن - 01:12:28
قبل ذلك لانه الان جاء وقت الحج. وممر بالميقات والحج واجب عليه. فيأثم لانه ماذا؟ مر من المخبي بدون احرام شيء ساقوله في الاحرام. ساقول عندما نتكلم عن المواقيت. واصدر القضاء يسقط الاثم. هذا ماذا؟ هذا القضاء. لا - 01:12:48

يسقط الاسم يسقط الاسم هذا امر غيبي. كداء الدين. الا ترى ان اخونا يسأل سؤالاً من تعمد ترك الحج ولم يحج يجبون ان يحذر من التركة. هل قضاء الحج عنه يسقط عنه الاثم؟ هذا امر غيبي الله اعلم به. الا ترى ان من تعمد عدم قضاء الدين - 01:13:08
الذي عليه وهو غني يكون اثماً؟ فان مات يجب على الورثة ان يخرجوا الدين من التركة. وهل نجزم ان اثمه قد رفع؟ ام لا؟ الله اعلم قد يعذب وقد الله يغفر له هذا تحت المشيئة. فهتم؟ لانه تعمد ان يترك قضاء الدين. كذلك ان يتعمد الا يحج - 01:13:28

بخلا بمالي يعني ها؟ ان كان في حياتي فقيرا هل يخرجني من تركتي؟ لا ان كان في حياتي فقيرا في الحج ليس واجبا علي اصلا فانطلق ذلك قبل ان يموت. اغتنى قبل ان يموت. مثلا اغتنى قبل موسم الحج ومات. نعم اغتنى قبل موسم الحج ومات. نقول الاولى - 01:13:48

يحجوا عنه. الاولى ان يحجوا على ان لم يكن مخاطبا بالحج. وطبعاً لا شك انه لو مات فقيرا يستحب لاولاده ان يحجوا عنه. يعني كل الحج عن الميت مستحب نعم يعني يشرع حد النافلة حتى عن الميت. بل هناك رواية في المذهب بين الحنابلة ولكن هذا القول مرجوح. يقولون يجوز - 01:14:08

حج ندافع عن الحي القادر. حج نافلة عن الحي. قادر. لكن هذا ليس بصحيح. لانه اصلا الحج عبادة بدنية لا فيها النيابة. يعني هو انت

كنت حيا قادرا ان تحج ممكن شخص اخر يحج عنك. وتعطيه مالا او يحجه متبرعا. لماذا نفرق بين متماسك - [01:14:28](#)
في هذه الحالة يعني اي حالة؟ اليس الحج عبادة بدنية وسنة؟ عبادة بدنية؟ بلى. اه لماذا لا يجوز نيابة او قضاء وعن اب او اخ يجوز
قضاء الحاجة ولا يجوز قضاء السلام. تقصد الى متى يعني - [01:14:48](#)

المستثنى اخونا يقول اليس الحج عبادة بدنية؟ مالية؟ فلماذا من مات وعليه الحج؟ قال الحنابلة والشافعي بوجوب الحج عنه وان
كان له مال ولا نقول بوجوب قضاء الصلاة عنه. الجواب ان الاصل ان العبادة البدنية المكلف هو الذي يؤديها. وهذا الاصل استثنى في
ماذا - [01:15:08](#)

في الحج بهذا الحديث الذي معنا والمستثنى من اصل المانع لا يقاس عليه كما قال الاصوليون. فهتم؟ يعني لا يصح القياس هنا.
لماذا؟ لان الاصل ان العبادة يوديتها صاحبها. صح؟ ولا تزر وازرة وزر اخرى. ما معنى الاية؟ يعني لا تحمل نفس حمل نفس اخرى سواء
كان هذا الحمل خير او شر - [01:15:28](#)

الوزر والحمل يعني ليس الاية ليست فقط في الذنوب. وكذلك يلزم التكرار دائما يستدعي نعمتنا. نعم. كذلك يعني الصلاة نعم فممكن
يقال ان هذا فيه مشقة لان حميت هذا لو ترك الصلاة سنوات طويلة يعني هذا ممكن يقال بهذا. لكن نقول اصلا العبادات البدنية لا نيابة
فيها. الا ما ورد فيه النص - [01:15:48](#)

كالصوم من وعليه الصوم صام عنه ولي. لكن هل هو حي لو كان حيا؟ يعني الان عندنا نقول ثلاث عبادات سواء تكون عندنا ثلاث
عبادات. الصلاة ليس فيها نيابة مطلقة لا في حال الحياة ولا في حال الموت. لا في حال القدرة ولا في حال العجز. تمام؟ الصوم فيه -
[01:16:08](#)

نيابة فقط بعد الموت. الحج فيه نيابة في الحياة لغير القادر وبعد الموت. فهتم؟ يتجه الى الحج هو اوسع في النيابة. الابنات البدنية
اقصد. البدنية لا يتكامل المالية. المالية ان يبقى فيها واسعة. المالية ان يبقى فيها واسعة توكل اي شخص في ان يدفع الزكاة عنك او
او - [01:16:28](#)

في توزيع الزكاة وكذا. لكن الحج الحج اوسع العبادات البدنية في النيابة. تستطيع ان تقول العبادات البدنية في النيابة ثلاثة اطراف
طرفين ووسط ثلاثة اقسام طرفان وسط. طرف لا يجوز في النيابة مطلقا وهو الصلاة. وطرف يجوز في النيابة حال الحياة عند
العجز. وحال الموت وطلب يجوز فيه النيابة حال الموت فقط - [01:16:48](#)

يد العاجز عن الصوم وهو حي. هل يصاب عنه؟ بالاجماع لا. يفدى عنه. اما ان مات وعليه صوم يصلي عنه كما هو شافعي. تكلمنا عن
هذه المسألة في كتاب الصوت - [01:17:08](#)

نعم طيب اذا من مسائل النيابة في الحج حتى نتهم النيابة في الحج فيها مسائل كثيرة لكن اتكلم عن اهمها مساء النيابة في الحج.
حكم اخذ الاجرة. يعني قال لك وكلت شخصا ان ينوب عنك في الحج. هل يجوز ان تأخذ اجر - [01:17:18](#)
على هذا ام لا؟ شيخ حسين له كلام جيد في هذا يقول من اخذ مالا يحج يعني آرجي له ان يؤجر. اما من حج ليأخذ ليس له اي اجر
- [01:17:38](#)

ولم يكن من هدي السلف ان يتخذوا هذا العمل حرف وبعض الناس اتخذ الان هذا العمل حرف يعني تجد شخصي طالب علم يعني
في مكة هذا لا يجوز هذا لا يجوز اصلا. ينتظر الحج. نعم. الحج. الحج في الكل - [01:17:48](#)
نعم هذا لا يجوز ان لم يأخذ بالا ليستعين به على الحج. نعم ولو اخذ نفقة زائدة يكون هذا قصده. لا يكون ابدا قصد النفقة الزائدة
كذلك من المسائل التي تكلموا عليها مسألة من حج عن غيره. سواء كان باجر او بدون اجر يعني. طبعا قلت لله لو لو - [01:18:08](#)
ليس له اي ثواب بدون قول واحد ليس اي ثواب. لكن الحج سقط عن الاصيل ابرا ذمته. طيب لو حج وبدون ما بدون اجر. حج عن
شخص بدون اجر. او حج باجر ونيته نفع من حج عنه. هل يأخذ اجر الحج ام لا؟ الجمهور يقولون لا. لا يأخذ - [01:18:28](#)
يكون الحج نعم لمن وكله فاول حج لمن وكله. والعبادات الزائدة على الحج تكون للنائب. يعني مثلا سيقرا القرآن يطوف طواف نفل
ها سيصلي صلاة نفل. واضح؟ هذه العبادات الزائدة يكون ثوابها لمن؟ للنائب. وذهب - [01:18:48](#)

بعض اهل العلم كالشيخ ابن عثيمين خلافا للجمهور الى ان لا مانع ان نقول ان الثواب يثبت لكليهما. فان فضل الله واسع. واستدلنا بدليل اراه جيدا يعني بماذا؟ بان النبي عليه الصلاة والسلام قال من جهز غازيا فقد غزى. مواد الدلالة - [01:19:08](#)

نعم الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من جهز الغزير يعني من جهزه دفع له مالا ليجاهد. مجرد دفع المال كانك فالذي حج عن غيره بدون اجره هو لم يدفع المال فقط وحج بنفسه. فمن باب اولى بقياس الاولى ان نقول من حج عن شخص فقد - [01:19:28](#)

امتى يعني القياس؟ آ فضل الله واسع. نقول بفضل الله واسع. لماذا هذه المسألة مفيدة؟ لان بعض الناس يمن الله عليه مال مثلا يكون مقيما في مكة لسنوات. فيحج كل سنة حج نفل عن نفسه. فان قلنا له لو حججت عن ابيك الحج سيكون عن ابيك وليس لك الا العبادات الزائدة - [01:19:48](#)

سيشهد في الحج عن ابيه. اما اذا قلت له لو حججت عن ابيك كل عام وانت حججت النفلة قبل ذلك. حججت الفرض قبل ذلك. ستأخذ اجر الحج عن نفسك وعن ابيك - [01:20:08](#)

فهمت؟ المسألة تقع يعني. نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما صبي حج ثم بلغ الحنس فعليه ان يحج حجة اخرى. وايما عبد - [01:20:18](#)

ثم اعتق فعليه ان يحج حجة اخرى. رواه البيهقي وصححه الحاكم ورجاله الثقات الا انه اختلف في رفعه والمحفوظ انه موقوف كذا صححه ابن خزيمة. وهو صحيح انه موقوف. نعم. يقولون سفيان - [01:20:38](#)

السوري اختلف مع شعبة في رفعه فقدمه سفيان لانه اثبت انه قال بالوقف يعني. طيب فهذا فيه دليل على ماذا؟ على صحة حج الصبي نعم وعلى صحة حج عبدك انه لو بلغ الصبي لابد ان يحج مرة اخرى. والعبد اذا اعتق لابد ان يحج. ابن حزم خلف في العبد فقال ماذا؟ ماذا سيفعل - [01:20:58](#)

خد الحزم في العبد. بشرط. ها الى ماذا؟ اذا لم يعتقنا. مناوعتك صح باتفاق. لو عتق وصاحب الاتفاق. اذا اذن له سيده. كما يقول في الجمعة ان حزمة في الجمعة كذلك ماذا؟ ان الجمعة لا تجب على العبد الا اذا اذن له سيدنا وسيده قال اذنت لك ان تصلي الجمعة تجب عليك. الحقيقة ما لك بحزم؟ من ناحية الاصول قوي. لماذا - [01:21:18](#)

لان العبد اصلا مكلف صح؟ هل العبد تسقط عنه الواجبات؟ نعم. مكلف بكل الواجبات. طب لماذا اسقطه؟ اسقطنا عنه الحج والجمعة بالذات. لان الحج والجمعة عن حق سيدي. حد فيه سعي واياك وسفر. والجمعة فيه اشتغال بالعبادة ساعة مثلا. واضح؟ فاذا اسقط سيده هذا الحق عاد الوجوب كما كان - [01:21:48](#)

فهمت؟ لانه لا يصح في اسقاط يعني لو صح هذا الحديث؟ لكان دليلا على ان العبد اصلا ليس لا تجب عليه الصلاة اصلا. الحج اصلا صحيح هل في موقوف وايضا حتى لو صح موقوفا فليس دليلا صريحا. لانه يقول ماذا؟ ايما صبي حدث ثم بلغ الحلف سن البلوغ يعني فعليه ان يحج - [01:22:08](#)

حاجة الاخت ويوم عبد حج. ثم اعتق فعليه ان يحج حجة اخرى. لا يتكلم عن سكت عن الحج عن العبد الذي حج بدون اذن عفوا يمكن حمله على ماذا؟ على العبد الذي حج ها بدون اذن سيده. لكن على كل حال مذهب الجمهور يعني فيه قوة - [01:22:28](#)

لكيمان ابن حزم ايضا لا واجهه من النامض. ما وجهة نظر النحاس مرة اخرى؟ ان الحج والجمعة لم تجب على العبد الاشتغال بحق سيدي. انما امر معلم مالي بحق السيد. الا ترى انه لما اعتق زال حق السيد فرجع الوجوب عليه كما كان. فان النوم لو زالت العلة - [01:22:48](#)

ويشتغل بحق السيد آ وهي اذن ابن السيد وجب عليه الحج وجب عليه الجمعة نعم. شيخنا بالنسبة يعني مسألة ان متعلقة بالسند يعني اذا جاء الحديث لا يعني وهنا موقوفا لماذا يعني ما العلة ما السبب اننا لابد ان نقدم - [01:23:08](#)

طيب لانه عند التعارض والاضطراب ما هو ما هو تعريف الشذوذ اصلا؟ الشذوذ من من مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. مم. الان سفيان اوثق من شعبته فنحكم على على رفع الشبهة بالشذوذ وان سفيان احفظ. فهمت؟ تعاود حصل هنا انه وصل وهذا - [01:23:38](#)

هلا سفيان قال هذا من كلام ابن عباس. شعبة رفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام. واذا كان معنى واحد لماذا لا نقول انه موصول

وموقوف يتقوى كلا الطرفين يعني يتقوى بعضهم. لا قد يقال ان الصحابي احيانا وهذا فعل بفعله. قال بعض المحدثين. ان الصحابي احيانا - [01:23:58](#)

ينسب الحديث الى نفسه ولا يذكر ولا يرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لانه رواه بالمعنى. مم. اللي انا رواه بالمعنى. فاهم بعض المحدثين يقولون هذا يقول الصحابي تارة يمكن ان يرفع الحديث لانه يذكر لفظه وتارة في مجلس اخر ممكن بعد سنوات يرويه - [01:24:18](#)

بمعناه فينسبه الى نفسه خوفا من ان يخطئ في ماذا؟ في نسبة اللفظ للنبي عليه الصلاة والسلام. هذا هذا الطريق يقول بعض العلماء. لكن على كل حال آآ هذا حديث فيه خلاف في رفعه عنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:38](#) يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم. ولا تصافر المرأة الا مع ذي محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. قال انطلقوا فحج مع امرأة - [01:24:58](#)

امرأتك متفق عليه. من لا يتكلم على آآ شرط من شروط الوجوب. نعم. هو شرط المحرم. هل نقول اولا عند من يقول بشرط المحرم؟ هل نقول ان المحرم شرط وجوب او شرط اداب النفس - [01:25:18](#)

احنا قلنا ماذا قدرة البدن؟ صحة البدن هي شرط ماذا؟ عندما نقول شرط وجوب يعني اذا لم يوجد سقط الوجوب اصلا ونقول شرط اداء بالنفس يعني لم يسقط الوجوب. الوجوب ما زال مخاطبا به لكن يجب عليه ان ينيب. فهل نقول المحرم هو شرط وجوب ام شرط اداء بالنفس؟ ها - [01:25:38](#)

لو قلت شرط علاء بالنفس معنى هذا ان المرء اذا لم يكن انتهى محرم وكان عندها مال لابد ان تنيس. هذا قاله بعض الحنابلة. لكن مذهب الجمهور اللي هو شرط وجوب. كانت الفرق بين المحرم والقدرة. يعني قدرة البدن هي شرط ماذا؟ الشرط. شرط الاداء بالنفس. فهمت - [01:25:58](#)

لماذا؟ لان عندنا دليل يقول ان الذي لا يستطيع ان يحج ان ابي ادركته فريضة الحج ولا يستطيع ان يقف على راحله. افحجوا عنه؟ قال نعم. عندنا دليل يقول ان - [01:26:18](#)

القدرة ليست هي شرط وجوب. اللي هي شرط اداب النفس. لكن احاديث المحرم لا تفاصيل هذا التفصيل. فنقول هي شرط وجوب. لان شرط الوجوب هذا اعلى اذا تخلف يسقط الوجوب اصلا. فهمت؟ لكن شرط الاداء بالنفس اللي هي اسقط الوجوب انت ما زال واجبا عليك ان تؤدي الواجب ولكن عليك ان تجيب - [01:26:28](#)

مفهوم معنى فالمحرم على الصحيح انه شرط ماذا؟ شرط وجوب عند من قال به لان الذين قالوا باشتراط المحرم؟ نعم هم الحنابلة والاحلاف. الحنابلة والاحناف الذين قالوا اشترت البحر. خلافا للمالكية والشافعية ورواية اخرى ورواية اخرى عند الحلال. نعم الحنابل والاحناف - [01:26:48](#)

الرواية المشهورة عندهم الحنابلة والاحلاف كذلك يقولون ان المحرم شرط ماذا؟ شرط وجوب. لو لا يوجد محرم سقط عنها الحج. خلافا لوجهه في المعنى بين الحلال قول الله هو شرط اداء النفس. فلا بد ان تنيب ان كانت ذا ماء. طيب ما سبب الخلاف في هذه المسألة؟ نذكره بعد الكلام عن الحديث. عن ابن عباس قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:27:08](#)

يقول يخطب ويقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم. ما اولا ما هو الذو المحرم؟ وما ضبط الخلوة ضابط الخلوة هو ان يوجد الرجل والمرأة في مكانه منفردين لا يراها احد. اول قيد ان يكونا وحدهما منفردين - [01:27:28](#)

ليس ما هو صبي مميز او رجل اخر او امرأة اخرى. كان له رجلا او امرأة ليست خلوة. لو رجل وامرأة ليست خلوة. لو رجل وامرأة وصبية المميز لا يراها احد لو رجل وامرأة في مكان يراهم الناس ولكن لا يسمعونهم ليست خلوة ما الدليل على هذا - [01:27:48](#)

حديث انس ابن مسلم ان امرأة في عقلها شيء اتت النبي عليه الصلاة والسلام واخذت بيده حتى مشت به في بعض سكك المدينة. فخلت به تحدثه والناس ينظرون قال النووي في مسلم البواب النووي فعل هذا الحديث في مسلم بان ما يباح من الخلوة. استدل بالحديث ماذا؟ فخلت به في عقلها شيء يعني - [01:28:08](#)

خلوة. اه. يعني ان هذا يدل على تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. ان المرأة كانت تأتي تمسك ملابسها وتمشي بها حيث شاءت. النبي ترك اصحابه ومشى معه حتى المكان بعيد فهو فقط تكلمه ممكن تقول له اريد خلوى مثلا لا اعرف ماذا قالت لهم لم يرد في الحديث. وهو يحدثه الناس ينظرون. الشيخ ابن كيران خلت به - [01:28:28](#)

خالك دي يعني ماذا؟ لا يسمع كلامهم احد. والناس ينظرون. فيمكن ان يستدل بهذا الحديث على ماذا؟ على جواز ركوب المرأة سيارة الاجرة مثلا. وحدها مع كثير من العلماء المعاصرين كشيخ ابن عثيمين سمي يقول ان هذه خلوة. فهمت؟ الافضل ان هذه ليست خلوة اذا كان هذا في داخل المدينة - [01:28:48](#)

ان عادة لو مرة هتركب سيارة الاجرة كل الناس يرونها. اذا السيارة نفس يعني خلاص هذي خلق لو الزجاج خلق اذا لا يراه احد فيرى زجاجه وخلاص لكن العادي في السيارات ان المرأة عندما تركب السيارة كل الناس يرونها فكيف يقال ان هذه قلوب؟ لكن شيخ الثمن هو عادلا بالتعليقات اخرى وهو قال من قال انه - [01:29:08](#)

يعني محرم لاجل انه يؤدي الى الزنا يعني. وربما هناك يعني هناك حكم واعلى للآخرى. نعم والان الان الاحكام تربى العلم الانطلاق بالحكم الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث المرأة خلت به وكانت هذه خلوة محرمة ما اجازها. النبي عليه الصلاة والسلام. فالخلوة المحرمة الا - [01:29:38](#)

واحد ايضا حتى لو قلنا باناني خلوة فينبغي عدم الفتوى بهذا في مصر يعني. في بلادهم ليس عندهم مواصلات عامة مثلا. ليس عندهم حافلة يركبها ناس كلياتها قدام سيارات. والخلوة في قد يكون قوله صحيحا لماذا؟ لان قوة المرأة بالسائق في بلادهم ليس كخلوة المرأة بالسائق في بلادنا. لماذا - [01:29:58](#)

لان الشيخ عندهم سائق واحد. المرأة تركب معه كل يوم. نفس السائق. قد يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الى الالفة. اه. والصدقة. اما في في بلاد لا يصح تنزيل ادي الفتوى على بلادنا. لا في بلادي الا مرة تركب معي سقف يا اخي. شيخنا. فاذا قلت لها لا تركبي مع سائق التاكسي ما البديل؟ اين البديل؟ تركب الفلوس - [01:30:18](#)

مع مع روجيته ايها اقل مفسدة؟ فلا يصح تنزيل هذه الفتوى على بلادنا اصلا. نعم. اتفضل وفي بعض الاخوت خلف الرجال تمزح لا لا لا حقيقة في لا لا نلتمس برجال كيف - [01:30:38](#)

نعم؟ ما هو الارداق على الدابة يجوز. البخاري استدل في صحيحه قال باب جواز ارداف الاجنبية. بحديث اراد النبي ان يردفها خلفه. لماذا لا نقف؟ لا في الدابة يوجد في الرحل - [01:31:08](#)

فاصل لو افترضنا ان هناك فاصل يجوز بشرط ما هو الشرط؟ ان الفتنة وعدم التهمة. لابد من اعتباري هذا ساقول لك الدليل على كلامها. لابد من ان الفتنة وعدم التهمة. هذا الرجل الذي ارتكب خلفه لا تعرف من هو اصلا يعني. ايضا عدم التهمة ان الناس يتهمونها ان هذه المرة ترك - [01:31:28](#)

رجل اجنبي ولا ينبغي للمرأة ان يستمع لعرضه. ايضا هذا الفعل يؤدي الى الناس يظنون عندما ترى ان امرأة منتقبة تركب شخص زي النبي يظن انه اكثر من هذا. يظن ان تتمسك به مثلا بعد ذلك. ان يفتح باب لفتنة عظيمة. فلذلك هذا الضابط - [01:31:48](#)

ذكروا انه في شرح مسلم. عندما نتكلم على حديث اخر. رواه مسلم في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يدخلن بعد اليوم. رجل على امرأة مغيبة غاب عنها زوجها الا معه رجل او رجلان. ما معنى الحديث؟ يعني يجوز لو ان امرأة تعرفها زوجها سافر الى بلدها - [01:32:08](#)

يجوز ان تذهب لتزوره انت وصديقه. هل في مسلم؟ لا يدخلن رجل بعد اليوم على امرأة مغيبة الا مع رجل او رجل يدخلني الحاجة. مثلا يقضي حاجة يصلح لها شيء في البيت ولا تكون هذه خلوة. ماذا قال النووي؟ هل اخذ حديثا على اطلاقه؟ قال في شرح مسلم في جواز دخول الجماعة من الرجال على المرأة الاجنبية - [01:32:28](#)

بشرط الحاجة وقبل الفتنة. اذا امرت الفتنة. فهمت؟ انظر لهذا الفهم النووي ام للفتنة. فلا فلا يصح الاستداد بعض النصوص التي وكيف تتكلم على مجتمع على حال السلامة وامن الفتنة لا يصح تعميمها. فلا شك ان ركوب المرأة خلف الدراجة ليس كركوبها

في - 01:32:48

لكن لو افترضنا جدلا يعني ان هذا الرجل تعرفه وفي آآ عنده دين وركبت خلفه بدون تماس لو قلنا لكل هذا وعملت الفتنة وعملت المفسدة ولك حاجة قد يقال بالجواز. قياسا على الارداف. قياسا على الارداف. لان الزبير عندما اراد النبي عليه الصلاة والسلام -

01:33:08

يرضي في اسماء قالت لي عندما رجعت الى البيت قالت تذكرت غيرتك. فقال لركوبك خلف النبي صلى الله عليه وسلم اهون عندي من مشيك. يعني كنت تركبينا خلفه ولا ضرر في هذا. والنبي عليه الصلاة والسلام لا لا لا يأمر بمحرم امرها ان تركب خلفه وهي اجنبية عنه. فهمت؟ فاذا توفرت الضوابط - 01:33:28

في مثل حالة النبي عليه الصلاة والسلام امن الفتنة وعدم وجود المفسدة ان الناس يظنون ان هذا مباح باطلاق نعم وعدم وجود التماس لو توفرت هذا انه قد يقبل بالجواز لا بأس. والبخاري فهم هذا. قال باب جواز ارداف الاجنبية. لكن لابد ان تنزل النصوص على

ما يناسبها من احوالهم - 01:33:48

سيارات الاجرة احيانا ويدخل مكان مختفي مع اللسان. سائق سائق سيارة الاجرة. نعم نعم سيارة الاجرة في هذه الحالة. نعم؟ مجرمين مين؟ مجرمين تقصد يعني هو يعتدي على المرأة؟ خلاص اذا المرأة تطرق من باب ماذا؟ من باب انها لان هذا يؤدي الى

مفسدة. هتكون احسن - 01:34:08

طبعاً طبعاً العبرة بما الفتوى تختلف باختلاف الزمان والمكان طبعاً. لكن في مصر عندنا هذا نادر جداً. وانتم لا شك انكم تعيشون في مصر وغاية ماذا هل سمعت ان هناك صقسيات اجري ثاني على امرأة واحدة نادر جداً يعني. ونادر لا حكم له. الشيخ ممكن هناك

قاعدة ذكرت لو يعني - 01:34:38

البيان ان ما منع لسد ذريعة يعني جاز يعني فيه امر اسهل يعني. نعم. المحرم وانهم يقولون المحرم لغيره يجوز للحاجة. والمحرم لذاته لا يجوز الا للضرورة. هكذا القانون. المحرم لذاته لا يجوز الا للضرورة - 01:34:58

تلك الربا محرم لذاتي الربا ربا النسينة ربا النسينة محرم لذاتي لا يجوز ستموت من الجوع لك ان تقترض بالربا النسيم. ربا الفضل محرم لغيري فجوز للحاجة في بيع العرايا مثلاً. بيع النخل نعم منها اللي هي مسألة هي مسألة مسألة - 01:35:18

يعني خلف السائق الدراجة مثلاً يعني؟ او او يعني يقولها هو ليس محرم لذلك هو تقصد في السيارة اجرة؟ نعم مثلاً لان ليست خلود كما ذكرت لو كان الناس يرونها يعني؟ لا حتى لو - 01:35:38

حتى الخلوة ما هو لو كان لو كان هناك ضرورة او حاجة شديدة لان الحاجة العامة تنزل منزلة الضرورة. قد يقال بالجواز احياناً. مثلاً امرأة مثلاً نعم تتضرر هناك مثلاً ثعبان في بيتها. ولم تجد الا جارا اجنبي. بيدخل يقتل اسرائيل. اذا كل هذه خلوة - 01:35:58

كجوز ولا اي حاجة طيب وقال ليخلون رجل بامرأة لو معه ذو محرم. عرفنا معنى ايه يخلونه وضابط الخلوة. طب ما هو وجه المحرم. اختلفوا كثيراً كذلك في ضابط ذي المحضر في مسائل. اول مسألة ذو المحرم هو من يحرم على المرأة ان تتزوجه برضاع او

بنسب. تحریم مؤبد يعني - 01:36:18

وكذلك زوجها. مع ان زوجها لا يحرم ان يعني الزوج ذو محرم وماذا ايضاً؟ كل من يحرم عليها ان تتزوجه تحليماً مؤبداً اختلفوا في مسائل منها مسألة ماذا؟ منها مسألة هل يثبت التحريم بالوطء المحرم؟ الجمهور يقولون لا الايمان الاربعاء - 01:36:38

لم يقل يثبت بالوطء المحرم. بطء الشبهة يعني. يعني ان رجلاً وطأ امرأة يظنها زوجته في الظلام. نعم؟ واضح الحالة تثبت المحرمية بينهما. مع ان هذا وطأ ماذا؟ وطء بشبهة. لكن الجمهور يقولون لا تثبت التحريف الا بالوطء الحلال. هذا الشيخ الاسلام قالت في هذا.

كذلك الحنابلة يستوصف المحرم شروطاً - 01:36:58

اول شرط الاسلام يعني هناك شرطان في المحرم اختلفا فيهما. شرط الاسلام هو شرط البلوغ. الحلبية لا يشترطون ماذا؟ الاسلام والبلوغ والجمهور لا يشترطون الاسلام. الاظهر ان الاسلام ليس بشرط في المحرم. بل يجوز للمرأة ان تسافر مع محرم ولو كان كافراً اذا

كان مأموماً - 01:37:18

يعني قالوا مثلا لا يجوز ان تسافر مع اخاه المجوسي لان المجوسي يرون نكاح آآ جواد نكاح الاخت. مم. فاخير المجوسي نعم لكن ما العلة في المحرم؟ ما العلة في وجود المحرم؟ العلة في وجود المحرم هي حفظ المرأة. والكافر يحفظ اخته اذا كان مأمونا -

01:37:38

اذا كان مأمونا يعني ليس فاسقا ليس فاسدا ليس ماجدا يكون مأمونا انا اقصد بالفس طبعاً هو الكفر اعظم من الفسق اقصد بالفسق يعني انه يعتدي على المحارم نعم فاذا كان مأمونا من جهة المحال جاز ان تسافر دليل على اشتراط الاسلام. لا دليل على اشتراط

الاسلام لذاك الجمهور لم يشترطه. كذلك اختلفوا في - 01:37:58

هل لابد ان يكون البحر مبالغا ام يجوز ام يجوز الصبي المميز؟ الاظهر ايضا ان البلوغ ليس شرطا فلو كان مميزا آآ جاز مذهب الجمهور الاشتراكي. طيب ولا تسافر للمرأة الا بعد محرم. فقال فقام رجل قال لها على الخلوة الا مع ذي محرم ولا عن الصفر الا مع ذي

محرم - 01:38:18

فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة. واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. يعني كتب اسمي في خروجي في الغزو في الجهاد فامر به النبي عليه الصلاة والسلام ان يترك الغزو ليذهب ليحج مع مراته. قال انطلق حج مع مراتك. هذا من اقوى الادلة لمن قال

هم الحنابلة والاحناف - 01:38:38

لماذا؟ اول شيء ان النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يترك الحج. والحج هذا قد يكون فرض عينه وقد يكون فرض كفاية صح الذي هو واجب ليذهب ليحج مع امرأتي هذا. عفاوا الجهاد. فرض عند افراد الكفاية. ليحج مع امرأته - 01:38:58

وايضا لم يستفصلوا لم يستفصلوا في ماذا؟ في شيء. المالكية والشافعية الذين اجازوا حج مارة بدون محرم. ماذا اشتراطوا ها ان

يكون واجبا وان تكون في رفقة امنة. ان يكون واجبا وان يكون في رفقة امنة. صح؟ اشتراط شرطين - 01:39:18

هل النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو محل النزاع بين المالكية والشافعية والجمهور هو الحج الفريضة ليس حج النفل. اتفقوا ان حج النفل لا يجوز بدون محرم ولم يخالف هذا الا شيخ الاسلام. شيخ الاسلام اصلا يرى ان المحرم ليس شرطا في اي سفر. حتى سفر

النباح. لكن هذا مذهب - 01:39:38

نفسى اقول لك لماذا؟ هم يقولون ماذا؟ الحنابلة والاحناف يقول النبي عليه الصلاة والسلام لم يستفصل هذا الرجل لم يقل له هل هذه المرأة تسافر في لانه ربما تسافر معه نساء ثقات. فلو كان المحرم ليس شرطا لاستفصله. هذا من اقوى ادلة الحنابل والاحناف. تمام -

01:39:58

ايضا من المسائل التي تتعلق بهذا الحديث ان هناك ثلاث روايات لهذا الحديث. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة. وفي رواية مسيرة يومين ثلاثة ايام. هناك رواية رابعة. اكثر من ثلاثة ايام. مسيرة اكثر من ثلاثة اربع روايات. فاتقييدات

ماذا؟ اختلفت. قال الحافظ في الفتح بعد ما ذكر هذا - 01:40:18

التقييدات الاربعة. واتفق اهل العلم على عدم العمل بهذه التقييدات لماذا؟ لانها اختلفت. فاختلفت تقييدات يدل انها غير ماذا؟ غير مقصود غير مقصودة فاي سفر تسافره المرأة لا يجوز ان تسافر بدون محرم. اي سفر يسمى سفرا عرفا على الصحيح. اتكلمنا عليها

دي مسألة في مسألة - 01:40:38

قصر الصلاة في حد السفر يعني. طيب قال قال انطلق حجة مع مراته. فدل هذا انه لا يجوز ماذا تسافر بدون محرم. طيب ما دليل المالكية والشافعية؟ استدل وبأدلة منها ما رواه البخاري عن عمر معلقا هذا اقواها. انه اذن في خلافته لامهات المؤمنين ان يذهبن الى

الحج - 01:40:58

مع النبي عليه الصلاة والسلام حج الفريضة. ان يذهبن مع عثمان. وعبدالرحمن بن عوف اللي ماجد دلالة. قل يوجد بحر. كيف يعجب عن هذا الحديث بالضبط قديمة من قال من قال عدم النقل يدل على العدم. والرضاعة كما قال الحنابلة كانت منتشرة جدا في زمنهم -

01:41:18

الرابعة كانت منتشرة جدا في زمن صاحبها. فهمت؟ فمن مانع ان يكون لهن محارم من آآ اخوة من الرضاعة او اخوان من الرضاعة

وغير ذلك اين الدليل اذا قلنا حاجتنا بدون محرم؟ فليصح الاستدلال بالمجمل الذي يدخله الاحتمال وترك ماذا؟ ترك المفصل. يعني حديث الذي معنا - [01:41:48](#)

حديث نص في المسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن سافر المرأة بدون محرم وامر هذا الرجل ان ينطلق في الحج مع مراته وان يترك الحج وليترك الجهاد. فدل هذا ان - [01:42:08](#)

المرأة لا يجوز لها ان تسافر بدون محرم. ولو افترضنا جدلا ان امهات المؤمنين سافرن بدون محرم. فيمكن الجواب بجوابين آخرين. الجواب الاول انه مات المؤمنين محرمات على كل نساء الامة وكان هذا التحريم تحريم شرف وليس تحريم نكاح. يعني هذا تحريم فرق بين المحرمية والتحريم. ما الفرق بين التحريم والمحرمات - [01:42:18](#)

ايوة بقى يا عم. لأ المحرمية يا عم. كله كله محرم محرم وليس كل حرام محرم اخت زوجتك حرام عليك. وانت لست لست حرام وانت لست محرما لها. فالمحرمية اعم من التحريم. المحرمية - [01:42:38](#)
عاد ليلة تحريم قد يكون مؤبدا وقد يكون مؤقتا. كاخت الزوجة هي محرمة عليك وانت لست محرما لها. لا يجوز ان تسافر بها ولا ان تخلو بها اما المحرمية لابد ان يكون تحريم ماذا؟ مؤبد. فهمت؟ فامهات المؤمنين تحرمهن تحريم حرامية او تحريم فقط -

[01:42:58](#)

تحليل فقط لشرفينا ومنزلته ان لا يجد امة المؤمنين ان يخلونا برجل اجنبي يدخلوا برجل اجنبي مثلا. لكن قد يقال انهن بعيدات عن التهمة هذا جواب. وقد يجاب بان هذا فعل صحابي. وفعل الصحابة ليس بحجة يدخلها في النص. المهم ان حديث محتمل. اقوى جواب هو الجواب الاول ان يقال ان التحريم بالرضاعة - [01:43:18](#)

كان مشهورا في زمن الوحي. كان مشهورا جدا ومعروفا. الا ترى اني اقول لك الحديث يدل على مسألة الشهرة هذه؟ روى البخاري في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على - [01:43:38](#)

عائشة رضي الله عنها فوجد عندها رجل. اجنبي. لا نعرف من هو. حتى الان انا ناقصة. صحابي. فتغير وجهه. فقال انه اخي من الروضة مشى من الحديث؟ قال انظرن من اخوانكن فان من اراد المجاعة. الشاهد من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعرف اصلا من اخوة عائشة من الرضاعة لكثرتهم - [01:43:48](#)

فهمت؟ دخل في وجه رجل اجنبية. وفي حديث اخر عند البخاري ايضا انه اراد افلح اخو ابو القعيس ان يستأذن على عائشة. فعائشة لم تعرف انه عمها من الرضاعة. فقال اجازي له انه انه عمك من الرضاعة. فالرضاعة كانت منتشرة جدا في زمانهم. فاذا - [01:44:08](#)
ان لا شك انهن خرجن مع محارم هذا الذي يظن بامهات المؤمنين. نعم فاذا لا يصح الاستدلال بهذا الحديث؟ نعم يعني بيان او او ترجيح الموجز اللي يعني شيخ الاسلام قول شيخ الاسلام. اه شيخ الاسلام - [01:44:28](#)

آ مذهب وانا مذهب بعض المعاصي كالشيخ ابن جبريل انه يجوز سفر المرأة اي سفر؟ اذا امن الطريق. اذا اذا من الطريق. وعمل لعل نهانا بماذا؟ علل بان النهي عن السفر بدون محرم. حكمته هو ماذا - [01:44:48](#)

هو عدم الامن. فنقول هذا فيه نظر لماذا؟ لان الشريعة تعلق الاحكام. من يكمل؟ بالعلل. بالعلل وليس بالحكم الشريعة علقت الحكم بماذا؟ بعلة وهي السفر. لا يحل له وقال هل قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر؟ ان تخرج الى مكان غير - [01:45:08](#)

مأمون او ان تسافر لم يقل ان تخرج الى مكان غير مأمون قال ان تسافر عللت الحكم بماذا بالسفر وليس خوف الطريق. خوف الطريق او عدم الامن هذه حكمة. والسفر هو مظنة خوف الطريق. لان العلة هي مظلة وجود - [01:45:28](#)

الحكمة كما تعلمون صح؟ كما اعلنت القصر بماذا؟ بالسفر لان الصفا لمظنة المشقة. فهل لو تخلفت العلة لو تخلفت الحكمة هل يعود الازرع للحكم؟ لا القاعدة كما قال الشاطبي في الموافقات وغيره ان تخلف الحكمة في بعض الافراد لا يعود على - [01:45:48](#)

بالبطان فهمت يعني شخص مثلا قد يسافر سفرا ملحا جدا بالطائرة. نقول له تفتقر. هل المشقة موجودة؟ تخلفت الحكمة تخلف هذه الحكمة لبيطل الحكم. هو جواز الفطر او جواز القصر. فتخلف الحكمة في هذا الزمن هو امن الطريق لبيطل الحكم - [01:46:08](#)

لان الشارع يعلم انه سيكون في يوم من الايام ماذا؟ الطريق امنا ومع ذلك علق الامر بالسفر. مع ذلك علق الامر بالسفر. لم يعلقوا

بماذا؟ بامن الطريق ايضا مما يستأنس به لشيخ الاسلام هو ليس دليلا يصح دليلا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ها آآ ليتمن الله هذا الامر حتى تسافر المرأة مع - [01:46:28](#)

من صنعاء الى حضر امام الطعينة من صنعاء الى حضرموت لا تخافوا الا الله والذئب على غنمها. تسافر لوحدها. انا مرة تسافر لوحدها عند امن الطريق. هل يصلح دليل هذا؟ لا - [01:46:48](#)

لماذا؟ لانه اتفقنا قبل ذلك الى اظن ذكرت انا قبل ذلك ان ما ذكر من عاشوراء الساعة لا يستفاد منه الحكم. لا بالجواز ولا بدأنا اخبار عن انه سيقع. فهمت؟ يعني لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد. هل يقال ان التباهي بالمساجد مباح؟ لا. هو يخبر - [01:46:58](#)

الامر سيقع ليس معنى هذا ان هذه المرأة لا يجوز ان تسافر بدون محرم. فهمت؟ فالازهر هو عدم جواز سفر ملك بدون محرم في اي سفر. الا ان ولد حاجة شديدة قد يجوز التلخص بقول شيخ الاسلام ضرورة شديدة مثلا لكن اصل لان حتى في زماننا السفر قد لا يكون امانا في كثير من الاحيان - [01:47:18](#)

ذكر بعض مشايخنا قصة ان المرأة امرأة ارادت ان تسافر بدون محرم نعم فاصر زوجها ان يسافر معها فلما وصلوا الى تعطل سلم الطائرة. فوضعوا الزلاجة. تعرفون الزلاجة التي يستخدمونها في الهبوط هذه. هم. تلاجة؟ فكان كل رجل ينزل اولاً ويتلقى - [01:47:38](#)

امراته ليضمها. فلما نزل هو ونزل زوجته فضمها قال لو لم اتي معك من كان سيضمك. نعم! يعني هذا قد يحدث اي طارئ يعني في الطريق يعني احنا في اي طارئ تتعطل الطائرة ها؟ قال لها لان تسقط يعني تقع على الارض يمسكها حتى لا تقع على الارض يعني - [01:47:58](#)

يعني قد يحدث اي طارئ في الطريق. ها فان اصل اننا متعبدون بماذا؟ بالعلل لها بالحكم. فمن الشرع علق الحب في علة يوجد حكم العدالة تدور الحكم يدور مع المعلوم وجودا وعدما اذا وجدت العلة بين السفر وجد الحكم. نعم - [01:48:18](#)

اختلاف الكتروني يعني التواصل الاجتماعية مسلا والخلوة. خلوة في النت في الغرفة معينة مسلا. هل يجوز؟ طيب لا قل هو كلام الرجل مع المرأة الاجنبية عن طريق الهاتف هو نفسه كلام عن طريق النت. نعم؟ لا يقال انه خلوة. شرعا ليس خلوة باتفاق. لابد ان تكون - [01:48:38](#)

في مكان الوحي. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يخلون الرجل وامرأة لو كان ثالثون الشيطان فهذا سد لذراعة الزنا. لكن كلام الرجل على المرأة الاجنبية بدون حاجة محرم - [01:49:08](#)

لماذا؟ من باب سد الذراع اللي انا يفضي الاصل ان كلام الرجل عن المرأة الجميلة في الهاتف جائز. لو كلم اي امرأة اجنبية فلا تكفي حاجة. امرأة مثلا تتصل به لتستفتيه - [01:49:18](#)

مثلا او لكن هذا جائز للحج. اما اذا لم توجد الحاجة الاصل والمنع. نعم حتى لو كان لا يرى بس الكلام بدون حاجة ما فائدته؟ هذا يفتح بابا للوقوف المحرم وهذا واقع الان. يعني مثلا بعض النساء يعني يطلبن ان يدرسن مع بعض - [01:49:28](#)

فتجلس معه وحدها. هذا لا شك انه يفضي للالف. والالف يفضي للوقوع في آآ في كلام الله ينبغي عن الواقعة فينبغي النظر الى فشل الزمان وسد الذريعة. لكن لو كانت غرفة مثلا في الانترنت ودرس فيها بعض الرجال ويحضر فيها نساء ورجال. واللي هو التواصل - [01:49:48](#)

ان يبقى الكل يستجاب ولا بأس بها. فينبغي يعني انفرادهم واحد. ليس خلوة طبعاً. انفراد يعني. ليس خلو هل يا ترى آآ يلزم القول بهذا انه لا يجوز للمرأة ان تتصل مثلا باحد تكلمه في الهاتف لتستفتيه مثلا او تسأله عن حاجة؟ هذا لا لازم هذا القول هذا قول اعلم واحد يقول - [01:50:08](#)

ابدا. المنحول هو لابد ان تكون بالابدان. نعم اما الخلوة في الهاتف فهذه تجوز للحاجة على قدر الحاجة. الحاجة تقدر بقدرها. يعني مسلا حاجة هي يدخل تحت الحاجة مسلا رجل يتصل بالمرأة ويستفسر يعني بعض الامور يريد ان يتزوج عليها - [01:50:28](#)

كان ان كان قصده هذا قد كان هذا قصده فعلا ان كان قصده كلام المخطوب مع مخطوبته في الهاتف للحاجة باذن الولي مثلا هذه مسألة الناس كثيرا. هل يجوز مثلا للخاطب ان يتكلم مع مخطوبته في الهاتف باذن وليا؟ ويكون هذا الكلام على قدر الحاجة. لآعب الولي صلحهما - [01:50:48](#)

هذا يؤدي الى فساد وبغير اذن هذا الاصل انه لا يجوز لانه لغير حاجة. يعني لا يجوز للمرأة ان تكلم شخصا اجنبيا الا باذن ولي دين اذا كان هناك حاجة ولا حاجة في هذا الان ولا ترى هناك ضابط جيد ذكره النبي عليه الصلاة والسلام. كثير من المسائل التي اه يقع فيها - [01:51:08](#)

الانسان من هذه المسألة هل يجوز للرجل مثلا ان يكلم مخطوبته بدون اذن وليها؟ نعم ووليها منع هذا؟ كيف تجيب عن هذا؟ اذا قلتها بالتحريم بقول لك ما الدليل على التحريم - [01:51:28](#)

كل وحديث النبي عليه الصلاة والسلام حديث النوازل للسمع عند مسلم. جئت تسأل عن البر والاثم؟ قال نعم. قال الائم ما حكى في النفس. وكرهت ان يطالع عليهم هذا حديث من من من علامات النبوة لانه لا يقول الا نبي. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ضابطا للائم الان. هناك اشياء يستشبهه على الانسان - [01:51:38](#)

هناك اشياء محرمة الحلال بين الحرمين. هناك اشياء محرمة وواضحة. لكن اشياء تشبهه على الانسان. الذي اشتبهه عليه ما ضابطه ضابطه ضابطان. ما هو كونك جئت تسأل مجرد سؤالك معنى هذا انك تشبهه في هذا الامر صح؟ وهذا هو ما حكم في الصدر. كونك تسأل هل يجوز ان اكلم مخطوباتي بدون - [01:51:58](#)

ابوابا هل يؤذون كلمة؟ فاذا قلت له لا يقول لك هل صوت المرأة عورة هي لا تخضع بالقول؟ فكيف تجيب؟ تجيب بانك يحييك هذا في صدرك. كون يحق في صدرك معنى ذلك انه تحقق فيك الضابط الاول. والضابط الثاني ما هو؟ الهطل عليه. هل لو عرف ابوها بهذا سترضى - [01:52:18](#)

يطالع ابوه على هذا فاذا طالما انها تحقق هذان الضابطان الامور المشتبهة فهي للتحريم يا رب. وعنه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع - [01:52:38](#)

رجلا يقول لبيك عن شبرمة. قال من من شبرما؟ قال اخ لي او قريب لي. قال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن ثم حج عن شبرمة. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة. والراجح عند احمد وقفور. هذا الحديث ذهب بعض اهل العلم - [01:52:58](#)

الامام احمد والامام الطحاوي بن المنذر لانه ماذا؟ كما قال لا يصح مرفوعا يعني. انه موقوف لا يصح مرفوعا. نعم. والذين صححوا وقفه كالحنابل والشافعية. يعني مع ان الامام احمد قال بوقفه الا انه ماذا؟ عمل عمل به. لان مذهب الامام احمد العمدة مذهب الصحابة - [01:53:18](#)

عمل بهذا الحديث وقال ما مقتضى هذا الحديث؟ ما مقتضى؟ ان من حج عن غيره لا يجوز ان يحج عن غيره الا اذا من حج عن نفسه اولاً. نعم. ما وجه الدلالة في هذا الحديث؟ انه لا يجوز ان يحج الانسان عن غيره الا اذا حج عن نفسه. موجد دلالة يعني. حجة عن نفسه - [01:53:38](#)

صمه. نعم. ثم طيب هل وجد لنا هذا؟ يمكن ان يعارض ام لا يمكن ان يعارض؟ يمكن ان يعارض. كيف يعارض؟ يعارض انه مندوب اذا كان مستطيعا لماذا مندوب الاصل في الامر الوجوب؟ السؤال الجواب الاصل في الامر الوجوب. الجواب على - [01:53:58](#)

نعم؟ لا هذا ليس اجابة على سؤالي. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال له هو الذي سألته. مسألة الجواب على سؤال لآبد ان يكون السؤال من الصحابي اما النبي هو الذي سألونا عليه الصلاة والسلام. سألته حججت عن نفسك؟ هو الذي سألته. نقول الجواب -

[01:54:18](#)

وردة على سؤال لا يفيد الوجوب. اذا كان السؤال من غير الشارع. لان النبي عليه الصلاة والسلام سئل ثم اجاب بصيغة الامر. لكن هنا السائل والمجيب هو النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يصلح حاجة صارفة. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل الله. مسألة ماذا؟ هل يجوز الانسان ان يتوكل - [01:54:38](#)

في الحج عن غيره اذا لم يحج عن نفسه اولاً ام لا؟ مذهب الحنابلة والشافعي واختار هذا الشيخ الاسلام الى انه لا يجوز ان يحج عن غيره الا اذا حج عن نفسه واستدل بهذا الحديث. خلف في هذا - [01:54:58](#)

المالكية والاحناف واستدلوا بدليلين. الدليل الاول ان هذا الحديث ليس صريحاً في هذا. لماذا؟ لاننا اتفقنا ان الحج واجب على المستطيل على الفور صح؟ وهذا الرجل النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا الكلام اين؟ اين سمعه يقول هذا الكلام؟ في المناسك - [01:55:08](#)

صح؟ فاذا لم يحج عن نفسه لابد ان لم يحج عن نفسه اولاً لابد ان يحج عن نفسه. اذا لم يحج عن نفسه اولاً لابد ان يحج عن نفسه لماذا؟ لان - [01:55:28](#)

ها على الفور في حق مستطيع. بقيت مسألة هي محل النزاع. والحديث لا يعمها. وهي مسألة ماذا من لم يكن قادراً على الحج لعجزه المالي مثلاً. لعجزه المالي. فدفع له شخص مالا لكي يحج. هذه لا تدخل في الحديث - [01:55:38](#) لو تأملت هذه لا تدخل في الحديث لماذا لا تدخل؟ لاحتمال احتمال ان هذا الرجل نعم يعني في زمن النبي عليه الصلاة والسلام من وصل ان استطاع ان احد هو عندهم ما استطاعة ما حد الاستطاعة عندهم؟ ان يصل ببذنه الى مكة. فهذا الرجل وصل الى مكة. فتعين الحج عليه الان لانه لم يحج عن نفسه - [01:55:58](#)

بقي خارج محل النزاع مسألة وهي انك لو ولدت شخصاً من بلدك شخص فقير ليس عنده مال قلت له خذ هذا المال فاذهب الى مكة فحج عني. هذه لا تدخل في هذا - [01:56:18](#)

الحديث. ويدل على عدم الدخول ايضاً ماذا؟ حديث ابن عباس الذي مضى معنا. ان المرأة الخثعمية سألت النبي عليه الصلاة والسلام ان ابي ادركته فريضة الحج وهو لا يستطيع ان - [01:56:28](#)

يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ فقال نعم. ما وجه الدلالة؟ لم يسأل هذا. لم يستفسرها. لم يقل لها هل حججت عن نفسك قبل ذلك ام لا؟ في الحقيقة مذهب وتأمل توفيقكم فيه قوة. لماذا؟ لان هذا الحديث لا يدخله الاحتمال مرة اخرى. ما هو الاحتمال؟ ان هذا الرجل نعم كان - [01:56:38](#)

مستطيعاً بل هذا هو الظاهر لان الاستطاعة في زمانهم هي مجرد الوصول الى مكة وهذا الرجل وصل الى مكة الان فتعين الحج عليه اولاً تعين الحج عليه واضح حاجة؟ فلا تدخل لا يصح ان يسدل بهذا الحديث على منع النيابة في الحج مطلقاً لانه قد يوجد مثلاً واحد من الصالحين من طلاب - [01:56:58](#)

العلم يوجد رجل غني يريد ان يحج عن نفسه وليس مستطيعاً مريض مرضاً لا يرجى برؤه. فيوكل طالب العلم هذا ان يحج عنه. فلماذا نضيق وسعي ونقول انه لا يجوز ان يحج عن غيره - [01:57:18](#)

الدليل على هذا الاصل براءة الذم. الاصل براءة الذل. مفهوم هذا؟ تريد ان تقول شيء؟ وهنا ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم لم هل هو حسن من نفسه او لا يحتاج ان يستفصل؟ اخونا يقول طب ما قلنا ايضاً النبي عليه لم يستفسر عن الاستطاعة. لان هذا الرجل وصل الى - [01:57:28](#)

مكة ولبي اذا هو مستطيع بنفسه ليس مستطيعاً؟ مستطيع. وفي زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت لاستطاعها ماذا؟ القدرة على الوصول الى مكة بخلاف زماننا لا لا يصح انزال هذا الحديث على زماننا لماذا؟ او لاساليب هذا الحديث على زماننا. لان زمان الحج يحتاج الى كثافة. ومصروفات كثيرة - [01:57:48](#)

النبي لم يستفصله لماذا؟ لان الظاهر انه لا يحتاج الى الاستفصال. متى يستفصل فيما يدخله الاحتمال ويقوى فيه الاحتمال. هنا الاحتمال في هذا في هذه المسألة ضعيف جداً لكي استصله هل انت يعني اخفت مالا او حججت باجله لان الظاهر ان هذا الرجل كان متبرعاً - [01:58:08](#)

في زمن كذلك كان الكلف نعم. ولكن الظاهر ان هذا الرجل كان لم يكن كذلك. كان متبرعاً يعني هو يحج عن غيره. ولذلك انظر ماذا قال؟ قال له من شبرماً؟ طب ما فائدة هذا السؤال اولاً؟ هنا استفصال - [01:58:28](#)

كل استفسار هو ده. ما هو الاستفسار هنا؟ مسلم او غير مسلم. لأ. انه ربما يغسل بشبرمة نفسه. اه. ربما يريد ان يحج عن نفسه وظن انه لابد ان يسمى نفسه في النسك. ها يقول لبيك عن نفسي وسمى نفسه. فهمت؟ فلما علم انه ليس هو قال له - [01:58:48](#) حججت عن نفسك؟ قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرها. فلذلك الحنابلة والشافعية يقولون لو حج عن غير ولم يحج عن نفسه وقعت هذه الحجة عن نفسه شاء ام ابى. انقلبت الى نفسه وقعت عن نفسه. ها؟ اما الاحناف والمالكية - [01:59:08](#) كما ذكرت يقولون بجواز النيابة حتى ان لم يكن قد حج عن نفسه. المسألة فيها خلاف قوي. نعم لا شك ان الاحوط ان الانسان لا يحج لا يوكل الاحوط. ان الانسان - [01:59:28](#) اذا اراد ان يوكل اللحظة التي سيكون بالنسبة للموكل. ليس بالنسبة للموكل ها؟ يوكل بالنسبة للموكل يوكل من حج على نفسه قبل ذلك. يوكل الحجر الاحوط يعني خروجها من الخلاف ان يوكل من حج نفسه قبل ذلك. نعم - [01:59:38](#)